يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

● الاثنين ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ٩ جمادى الاول ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/١٦٦ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 26.11.1990 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 166/47 - 26.11.1990 - Price: 1.30 Shekel

منظمة «الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم:

(٤) قتلى و(٢٦) جريحا في هجوم مسلح على قافلة سيارات اسرائيلية على شارع رفح ـ ايلات!

● مصر تأمل بألا يؤثر هذا الهجوم على «السلام مع اسرائيل» ● وزير الخارجية يطالب السلطات المصرية بوضع حد فوري لظاهرة الاعتداء على اسرائيليين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أكدت السلطات الاسرائيلية، بعد صمت دام ثماني ساعات، ما رددته وسائل الاعلام الاجنبية منذ صباح أمس، من ان أربعة اسرائيليين، بينهم ثلاثة جنود، قتلوا وجرح ٢٦ آخرون، ستة منهم في حالة خطرة، صباح أمس (الاحد)، على ايدي

● البقية على ص ٥ ●

اصابة جنديين اسرائيليين خلال عملية انتحارية في الجنوب اللبناني

●مصرع خمسة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية خلال اشتباك بحري قبالة ساحل مدينة صور ● غارات اسرائيلية مكثفة على مواقع فلسطينية ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح طفيفة، ظهر امس الاحد في العملية الانتحارية التي وقعت في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر ذاته ان فتاة اقتربت من دورية للجنود الاسرائيليين تنتمي الى وحدة هندسية ولم تنصع لاوامر افراد الدورية وانذارها بالابتعاد، بل اقدمت بعد ذلك على القاء نفسها على الدورية مفجرة الشحنة الناسفة التي كانت تحملها.

واكد الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت ان الهجوم قامت به احدى مناضلاته وتدعى فدوى حسن غانم (١٩ عاما) حين فجرت ٢٥ كغم من المتفجرات كانت تنقلها داخل حقيبة عندما اقتربت حتى مسافة متر واحد من احدى الدوريات الاسرائيلية.

واوضح بيان الحزب المذكور ان العملية وقعت في ساعات الصباح بالقرب من بلدة ارنون في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وحسب البيان المذكور فان هذا الهجوم اوقع عدة قتلى بين الجنود الاسرائيليين ودمر عربتين لنقل الجنود.

من جهة اخرى علم من مصادر عسكرية اسرائيلية ان خمسة مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية استشهدوا، الليلة قبل الماضية، خلال اشتباك مع زورق للجيش الاسرائيلي قبالة ساحل مدينة صور على بعد ٢٠ كم شمال الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية.

وقالت المصادر نفسها ان المقاتلين الخمسة كانوا متجهين على متن زورق مطاطي سريع نحو السواحل الاسرائيلية عندما اعترضهم زورق اسرائيلي من طراز «دبورة» واطلق النار باتجاههم. واضافت انه لم تقع اية اصابة لدى الجانب الاسرائيلي.

هذا وسجل نشاط مكثف للطيران والبحرية الاسرائيلية ليلة السبت الماضية على بعد عشرين كيلومترا جنوب بيروت في قطاع يتمركز فيه التنظيم الفلسطيني الذي يتزعمه

● البقية على ص ٢ ●

استطلاع للرأي في بريطانيا:

بامكان حزب «المحافظين» الفوز بقيادة هسلتاين أو ميجور

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ افاد استطلاع للرأي نشر، امس الاحد، في صحيفة «صانداي كوريسبونديت» في لندن ان بامكان المحافظين وعلى رأسهم مايكل هسلتاين او جون ميجور الفوز في الانتخابات العامة وبسهولة على حزب العمال ولكن بسهولة اقل بقيادة دوغلاس هيرد، وزير الخارجية الحالي.

وجاء في تحقيق شمل حوالي ألفا و١٣٩ ناخبا في ٥٠ دائرة انتخابية ان وزير الدفاع السابق مايكل هيسلتاين هو الافضل في الفوز بالانتخابات بـ ٤٧٪ من الاصوات لحزب المحافظين مقابل ٣٨٪ لحزب العمال.

اما وزير المالية جون ميجور فسيحقق لحزبه ٤٦٪ من الاصوات مقابل ٣٩ لحزب العمال.

وحسب الاستطلاع فان وزير الخارجية دوغلاس هيرد سيحصل على ٤٣٪ من الاصوات مقابل ٤١٪ لحزب العمال.

ويتنافس هؤلاء الثلاثة في معركة قيادة حزب المحافظين. ومن يفوز بينهم يصبح رئيسا للحكومة البريطانية خلفا لمارغريت تاتشر التي قدمت استقالتها، يوم الخميس الماضي.

ويذكر ان الدورة الثانية لانتخاب زعيم حزب المحافظين ستجري غدا الثلاثاء.

وخلال ذلك اعلن اثنان من ابرز الوجوه في حزب المحافظين البريطاني، هما نائب رئيس الوزراء السابق جفري هاو ووزير الخزانة السابق، نيجل لاوسن تأييدهما لمايكل هسلتاين الذي ترشح لانتخابات قيادة الحزب.

بعد تأييد حل دولي ـ عربي:

الأسد: «الأجواء ليست متفائلة» بالنسبة لأزمة الخليج!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس السوري، حافظ الاسد، في مقابلة نشرتها امس (الأحد) صحيفة لبنانية اكدت انها التقته في جنيف خلال القمة السورية ـ الامريكية، عن تأييده «لحل دولي عربي» لأزمة الخليج.

وقال الأسد في تصريحات نشرتها صحيفة الديار ان «الكلام عن حل عربي بحت ليس له معنى واصبح نظريا. فالمشكلة لم تعد بين عربي واجنبي والعرب جزء من الدور الدولي في هذا المجال. فكلاهما متواجد على ارض هناك في الخليج».

واضاف الرئيس السوري انه «كما ان الحل العربي الصرف هو نظري لا يمكن ان يقوم فان القيام بحل دولي بحت عن طريق دول صغرى او كبرى من خارج الامة العربية وتكون الدول العربية خارج هذا الحل، فهذا لن يصح. فالحل اذن دولي ـ عربي والمقصود هنا ان يكون العرب ضمن هذا الحل».

وأكد الاسد ان «الاجواء ليست متفائلة». وقال ان «الأمر يبقى بيد الجيران» وهو يلمح بذلك الى العراق. واضاف «نتمنى ان تحل المشاكل القائمة بسهولة وليس بواسطة الحلول البديلة المطروحة فالعرب لا يستطيعون ان يسلموا بواقع الاحتلال» (الكويت).

عشية تولي رئاسة مجلس الامن، الشهر القادم:

اليمن تصر على حل ازمة الخليج بالطرق السلمية والحوار في اطار عربي

●مراقبون غربيون يبدون مخاوفهم من ادخال «تعقيدات» على اعمال مجلس الامن ●

● صنعاء ـ وكالات الانباء ـ صرح وزير خارجية اليمن، عبد الكريم الارياني، امس الاول السبت، بان اليمن تصر على ان تحل ازمة الخليج بالطرق السلمية والحوار في اطار عربي وترفض مبدأ استخدام القوة ضد العراق ولن تؤيد اي قرار في مجلس الامن الدولي يتسم باستخدام القوة لحل ازمة الخليج.

ويذكر ان اليمن ستتولى الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي في مطلع كانون الاول المقبل مما دفع مراقبين غربيين الى ابداء مخاوف من ان تؤدي رئاسة اليمن للمجلس بعد الولايات المتحدة الى ادخال تعقيدات على اعمال مجلس الامن خاصة وان اليمن امتنعت عن التصويت عن ثلاث قرارات من اصل عشر قرارات اصدرها المجلس والمتعلقة بازمة الخليج فيما صوتت مرة واحدة ضد احد هذه القرارات.

وتتمثل المهمة الرئيسية لرئيس مجلس الامن في تنظيم اعمال زملائه في المجلس وتسهيل اتخاذ القرارات بالسعي الى ما امكن التوصل الى الحد الادنى من الاجماع حولها وعليه ان يضع ايضا، محاضر لاعماله.

ويلاحظ ان الدور الحاسم لرئيس مجلس الامن يبرز في عملية اتخاذ القرارات فهو قادر على تشجيع او احباط السعي للتوصل الى مثل هذا الاجماع.

ومهما تكن السياسة الخارجية لليمن فانه سيكون على مندوبها الدائم لدى الامم المتحدة عبدالله الاشطل الالتزام بالنظام الداخلي وبالتقليد المعمول به منذ نشأة الامم المتحدة والمعروف من جميع موظفي الامم المتحدة والعاملين في المجلس.

ويتوجب على رئيس مجلس الامن الدولي ايضا ان يأخذ بالاعتبار التأييد المتبع منذ عام ١٩٨٧ القاضي باجراء مشاورات منتظمة بين الدول الدائمة العضوية في المجلس حول المسائل الرئيسية قبل عرضها على الاعضاء العشرة غير دائمي العضوية في المجلس.

وقد انتخبت الجمعية العمومية اخيرا النمسا للحلول مكان كندا وبلجيكا مكان فنلندا والاكوادور مكان كولومبيا والهند مكان ماليزيا وزمبابوي مكان اثيوبيا.

وستنضم هذه الدول الى الدول الاخرى الخمس غير الدائمة العضوية في المجلس وهي ساحل العاج وكوبا ورومانيا واليمن وزائير والى الدول الدائمة العضوية في المجلس ابتداء من اول كانون الثاني القادم.

ايهود براك قائد الاركان القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الحكومة، في جلستها أمس (الاحد)، على توصية وزير «الامن» بتعيين ايهود براك قائدا لاركان الجيش خلفا لدان شومرون.

وسيتسلم براك مهمته هذه ابتداء من مطلع نيسان ١٩٩١.

وشغل براك منذ ترقيعه الى رتبة لواء في العام ١٩٨٢ اربعة مناصب قيادية في الجيش هي رئيس قسم التخطيط في الجيش ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية والقائد العسكري للمنطقة الوسطى ونائب قائد الاركان الحالي.

وشغل براك في حرب حزيران ١٩٦٧ مهمة قائد دورية. وفي حرب حزيران «يوم الغفران» ١٩٧٣ كان قائدا لفرقة مدرعات في المنطقة الجنوبية.

واشترك براك في العملية العسكرية التي استهدفت قادة منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في العام ١٩٧٣ وسقط خلالها كل من كمال ناصر وكمال عدوان ويوسف النجار.

عودة غونين من مؤتمر النقابات العالمي



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، بعد أن شارك في العاصمة السوفييتية موسكو في أعمال المؤتمر الثاني عشر لاتحاد النقابات الدمقراطي العالمي.

وقال غونين لمراسلنا ان المؤتمر حقق نجاحا باهرا في تعزيز وحدة الحركة النقابية العالمية. كما اتخذ عددا كبيرا من القرارات السياسية الهامة حول قضايا العالم بما في ذلك القضية الفلسطينية وأزمة الخليج والمشكلة اللبنانية.

تأجيل النظر في استئناف ابو عياش

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة الاستئناف العسكرية في معتقل جنين، صباح امس الاحد، جلسة مغلقة للنظر في الاستئناف الذي قدمه السيد رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة ضد الامر الصادر باعتقاله اداريا، وقررت متابعة النقاش بعد غد الاربعاء.

وترافع عنه المحامي علي غزلان والمحامي أمنون زخروني، متطوعا.

اعتقال اداري ضد الزميل فالح العطاونة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري ولمدة ستة شهور الزميل الصحفي فالح العطاونة (٣٠ عاما) من بيت كاحل قضاء الخليل. وكانت السلطات قد داهمت منزله فجر يوم الجمعة (٩٠/١١/٢٣) واعتقلته.

ويذكر ان الزميل يعمل مراسلا للزميلة «الطليعة» المقدسية في منطقة الخليل ومحررا ادبيا في الصحيفة.

(٩) اصابات بالاعيرة النارية و(٥) حالات اجهاض في قطاع غزة المشتعل غضبا!

● اعتقال طبيب الوكالة في رفح ● سيارات عسكرية تصدم أربعة أطفال في غزة وجباليا ودير البلح ● ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية في جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اندلعت صدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس في قطاع غزة المحتل وتركزت في مخيمات الشابورة ويبنا في رفح ومخيم المغازي وكان ابرزها في مخيم

● البقية على ص ٥ ●

■ عائدون الى كفربرعم ■

● مسيرة «العودة» الى كفربرعم، أمس. (تصوير: «الاتحاد» ـ عنا)

في ذكرى الترحيل واحتجاجا على مخطط النهب الجديد

مسيرة «العودة» تؤكد اصرار البراعمة على العودة

* المئات من اهالي كفربرعم، والعديد من وفود التضامن، ساروا في المسيرة التي انطلقت، امس، من الجش نحو كفربرعم *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمندوبنا الخاص يوسف موسى ـ هرع، امس، المئات من ابناء كفربرعم، ومن جميع اماكن تواجدهم في البلاد، الى المشاركة في المسيرة التظاهرية الاحتجاجية التي نظمتها حركة «العودة ـ ابناء كفربرعم التقدميون».

وفي تمام الساعة الثانية من بعد الظهر انطلقت المسيرة، التي انضم اليها العديد من وفود التضامن، من قرية الجش نحو كفربرعم.

وانطلقت مئات الحناجر بغناء الاهازيج الوطنية والهتاف بالشعارات المنددة بشارون وشمير وسياسة نهب الاراضي، والمطالبة باعادة اهالي كفربرعم الى بيوتهم واراضيهم.

وجاءت هذه المسيرة احتجاجا على المخطط السلطوي الخطير الذي يستهدف تصفية قضية كفربرعم، والذي سيتم بموجبه تمليك «كيبوتس برعام» (٤٦٠٠) دونم من أراضي كفربرعم دون علم

● البقية على ص ٢ ●

جلسة استثنائية للحكومة، غدا، لمواصلة مناقشة ميزانية ١٩٩١:

أكبر ميزانية منذ قيام الدولة وبعجز مضاعف عن ميزانية العام الماضي!

● من الضربات الاقتصادية المنصوص عليها في الميزانية: زيادة أعباء الضرائب وتقليص السوبسيديا ومخصصات التأمين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تعقد الحكومة، غدا (الثلاثاء)، جلسة استثنائية لمواصلة مناقشة مشروع ميزانية الدولة للعام ١٩٩١، الذي اعدته وزارة المالية.

وكانت الحكومة انهت، في جلستها الاسبوعية أمس، المرحلة الاولى من المناقشات حول مشروع الميزانية دون ان تتخذ اية قرارات بهذا الشأن.

وأعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في بداية الجلسة، انه لن يجري التطرق الى حجم الميزانية «الأمنية» الا بعد التوصل الى اتفاق بهذا الشأن بين وزارتي المالية و«الأمن».

ففي الوقت الذي تقترح فيه وزارة المالية تقليص حجم الميزانية العسكرية بـ ١٨٠ مليون شيكل تطالب وزارة الأمن بزيادة ميزانيتها بـ ١٫٨ مليار شيكل.

وانتقد عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، مشروع ميزانية الدولة لكونه يرتكز على توقع وصول ٣٠٠ ألف مهاجر جديد الى البلاد خلال العام القادم اذ انه يتوقع وصول ٤٠٠ ألف مهاجر جديد.

وطالب عميد بنك اسرائيل بتحديد حجم العجز في الميزانية للسنوات القادمة والعمل على تقليص هذا العجز سنة بعد اخرى.

● البقية على ص ٢ ●

فيليتسيا لانغر تتسلم «جائزة نوبل البديلة» يوم ١٢/٩ في العاصمة السويدية

● المحامية لانغر تواصل جولتها الاعلامية في المانيا وتشترك في مؤتمر خاص حول الشرق الأوسط عقد في بوسطن الامريكية ●



● بون ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تواصل المحامية المعروفة فليتسيا لانغر جولتها الاعلامية في المانيا في اعقاب الاعلان عن قرار منحها «جائزة نوبل البديلة» هذه السنة سوية مع قائد فلاحين من افريقيا ونقابة العمال الزراعيين في كولومبيا. وسيجري توزيع الجائزة على الفائزين في ستوكهولم في السويد يوم ١٩٩٠/١٢/٩، قبل يوم واحد من تسليم جائزة نوبل للسلام لهذا العام للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في (١٢/١٠).

وفي حديث خاص قالت لانغر: «لدي فرصة، الان، للتحدث الى ملايين الاشخاص هنا، في كل وسائل الاعلام، لأنقل اليهم رسالتي، انني أشرح عن جرائم الاحتلال الاسرائيلي وعن نضال الشعب الفلسطيني ضد هذا الاحتلال وعن تضامن قوى السلام في اسرائيل مع هذا النضال». واضافت: «الوضع الخطير في الخليج يشغل، الان، الرأي العام هنا كثيرا. وانا احاول لفت الانتباه الى الازدواجية في موقف الادارة الامريكية التي تدفع نحو الحرب في الخليج بمساعدة أسوأ الحكومات في اسرائيل. وأحاول شرح أهمية وحيوية الضغط على حكومة اسرائيل من جانب هذا البلد الكبير (المانيا) من أجل إجبارها على التخلي عن نهج الرفض الذي يهدد، ايضا، أمن اوروبا».

هذا، وقد بدأت لانغر مهمة التدريس في جامعة بريمن حول القانون الدولي والوضع في المناطق المحتلة، فضلا عن المحاضرات المتفرقة التي تقدمها حول هذا الموضوع في جامعات مختلفة في المانيا. وفي هذه الايام صدرت طبعة جديدة وموسعة باللغة الالمانية من كتاب لانغر «عصر الحجارة». وقد عرضت هذه الطبعة الجديدة، للمرة الاولى، في اجتماع حاشد عقد يوم ٩٠/١١/٢٠ في جامعة بون في اطار ندوة خاصة.

وكانت لانغر عادت الى المانيا، قبل ايام، بعد ان شاركت في مؤتمر خاص حول الشرق الاوسط عقد في بوسطن في الولايات المتحدة، وفي الثاني من كانون الاول القريب ستغادر الى لندن حيث ستشارك، سوية مع الفائزين الاخرين بجائزة نوبل البديلة، في مؤتمر صحفي خاص. ومن هناك ستتابع الى ستوكهولم لتسلم الجائزة. وعلى هامش الزيارة الى ستوكهولم ستعقد لانغر لقاءات عديدة مع ممثلي منظمات وبرلمانيين ومسؤولين حكوميين في السويد. ولدى عودتها الى المانيا ستشارك في ٩٠/١٢/١١ في برنامج تلفزيوني خاص حول الوضع في المناطق المحتلة وحول عملها والجائزة التي فازت بها.

جولة ثانية للانتخابات الرئاسة في بولندا

● وارسو ـ الوكالات ـ قال التلفزيون البولندي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان زعيم «تضامن» ليخ فاليسا تصدر أمس الاحد الجولة الاولى لانتخابات الرئاسة البولندية بحصوله على (٤١) بالمئة من الاصوات.

وتعادل ستانيسلاف تيمينسكي في نسبة الاصوات مع رئيس الوزراء تادوش مازوفيتسكي.

ونظرا لعدم حصول اي من المرشحين على الاغلبية المطلقة فستجري جولة ثانية للانتخابات خلال (١٥) يوما يتواجه فيها رئيس «تضامن» مع تيمينسكي او مازوفيتسكي.

ولن تعلن النتيجة الرسمية الانتخابات الا صباح اليوم الاثنين.

العراق يستدعي جنود الاحتياط العاملين في الزراعة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ أكدت الصحف العراقية، امس (الاحد)، انه سيتم استدعاء جنود الاحتياط العاملين في الزراعة الذين اعفوا من التعبئة الى الخدمة العسكرية قبل ١٥ كانون الاول المقبل.

واضاف بيان لمجلس قيادة الثورة، اعلى هيئة قيادية في البلاد، نشرته صحف بغداد ان هذا الاجراء، يشمل ايضا المزارعين الذين يؤدون خدمتهم في الجيش الشعبي وهو قوة رديفة للجيش النظامي.

وكان جنود الاحتياط الذين يعملون في القطاع الزراعي اعفوا من التعبئة، التي أعلنت في السابع من ايلول الماضي، وذلك حتى يتفرغوا لبرنامج لاستثمار الاراضي من بين اهدافه تخفيف اثار الحظر الاقتصادي المضروب على العراق.

وكان متحدث عسكري عراقي صرح، الاربعاء الماضي، بأن ستين الف مقاتل سحبوا مؤقتا من الجيش للمشاركة في موسم الحصاد الشتوي سيشكلون قسما من التعزيزات، التي يبلغ قوامها ٢٥٠ الف رجل، سينشرون في جنوب العراق والكويت.

بيكر فشل في الحصول على تعهد من ماليزيا وكولومبيا حول قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق

●لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ لم يحصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، على تعهد من ماليزيا بالاقتراع لصالح قرار محتمل من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة «من اجل تحرير الكويت من الاحتلال العراقي» وذلك خلال لقاء جرى في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، مع نظيره الماليزي، ابو الحسن عمر في مطار لوس انجلوس.

وصرح بيكر اثر هذا اللقاء «لقد أجرينا لقاء جيدا. وسيدرسون (الماليزيون) الاقتراحات، التي تباحثنا بشأنها مع دول اخرى وسيعيدون الاتصال بنا».

من جهته قال وزير الخارجية الماليزي انه لم يقطع «اي وعد» لنظيره

● البقية على ص ٢ ●

صحيفة «واشنطن بوست»:

توزيع مشروع قرار امريكي حول استخدام القوة ضد العراق!

● الادارة الامريكية دعت الى انعقاد مجلس الامن يوم الخميس القادم ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الادارة الامريكية، امس الاحد، انها دعت مجلس الامن الدولي لعقد جلسة يوم الخميس المقبل لاستصدار قرار يجيز استخدام القوة ضد العراق في حالة استمرار رفضه الانسحاب من الكويت. جاء ذلك في تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واوردت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاحد، ان الولايات المتحدة بدأت منذ مساء امس الاول السبت في توزيع مشروع قرار لمجلس الامن الدولي يجيز استخدام القوة بحجة «تحرير الكويت من الاحتلال العراقي».

وذكرت الصحيفة ان مشروع القرار الذي اعدته وزارة الخارجية الامريكية ابلغ الى ممثلي الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن التي تحظى بحق النقض «الفيتو» وهي بريطانيا والصين وفرنسا والاتحاد السوفييتي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية قولها ان مشروع القرار لا يستخدم عبارة «القوة» وانما جملة «كل الوسائل اللازمة» او «التدابير التي تقتضيها الظروف الخاصة».

ولاحظت مصادر الصحيفة ان مشروع القرار الجديد حرر بالاسلوب نفسه الذي حرر به القرار الذي تبناه المجلس في الـ ٢٥ من اب الماضي واجاز للبلدان المشاركة في «القوة المتعددة الجنسيات» استخدام الوسائل اللازمة لفرض تطبيق الحصار البحري المفروض على العراق.



اية «طبخة» يعد لنا الطباخ يتسحاق موداعي؟

□ بدأت أمس في الحكومة المناقشات الاولية حول ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة ٩١ ـ ٩٢. ومن المتوقع ان تكون صراعات حادة في الحكومة. فبينما تطالب وزارة «الأمن» بزيادة ميزانية الأمن بـ ١.٥ مليار شيكل فان وزارة المالية تقترح تخفيض ميزانية الأمن بـ ٢٠٠ مليون شيكل. والاوساط المسؤولة في وزارة «الأمن» وقيادة الجيش تقول ان الوضع الأمني وكذلك الوضع في الخليج يتطلبان الزيادة الكبيرة لا الانقاص من الميزانية. من ناحية ثانية يبرز في اقتراح الميزانية الحجم الكبير جدا لاهداف الاستيعاب. وهذه اول ميزانية سنوية منذ ربع قرن تكون فيها ميزانية الاستيعاب هي الاولى من حيث الحجم العام.

من ناحية ثانية ترتأي المالية ان الميزانية العامة ستصل الى ٦٠ مليار شيكل بعجز مقداره ١٠ مليارات شيكل. ومن اين سوف يسد موداعي هذا العجز؟ من قروض الزامية من الجمهور ومن ضرائب مختلفة. ولكن الميزانية لا تقول اية ضرائب جديدة سوف تخترع هذا العام. وفي الوقت نفسه فان الميزانية ترتأي زيادة ضريبة الدخل، وحدها، بحوالي مليارين من الشواقل.

المعلقون السياسيون يقولون، بحق، ان ميزانية ذات عجز كبير جدا، هي الفاتحة الطبيعية للعودة الى معدلات عالية من التضخم المالي، فعندما تضطر الحكومة ان تطبع اوراقا نقدية لا رصيد لها وتخفض القيمة الحقيقية للعملة، عندئذ تفقد الحكومة السيطرة على معدلات التضخم.

احد المعلقين الاقتصاديين قال في «صوت اسرائيل» أمس الاول ان الميزانية المقترحة تبشر بضربات بالجملة ضد الشعب، الوزير موداعي ومساعدوه لا يتكلمون، بالطبع، عن ضربات بل عن.. «الحاجة الى تخفيض مستوى المعيشة» وعادة يطلبون تخفيض مستوى المعيشة ممن مستوى معيشتهم منخفض ـ من العمال والعاملين باجرة والطبقات الشعبية المسحوقة، بشكل عام. وبين الضربات التي يقترحها الوزير موداعي تخفيض الحد الادنى من الاجور ووضع الصعوبات امام الحصول على مخصصات البطالة وتخفيض مخصصات التأمين ومحاولة سرقة صناديق التوفير ووضع اليد على توفيرات مؤسسة التأمين الوطني التي هي ملك للجمهور، فعليا، وليس للحكومة.

المعلقون الاقتصاديون يقولون، بحق، ان هذه الميزانية التي تخطط لـ «الاستيعاب الواسع» لا تخطط لايجاد اماكن سكن وبالاساس اماكن عمل.. وهذا يعني ان المنافسة سوف تشتد بين السكان القدامى وبين القادمين الجدد، مما سيعني ارتفاعا حادا في اسعار الشقق واجورها ومنافسة حادة على اماكن العمل وارتفاعا في اثمان مختلف الحاجيات الضرورية. وهذا يعني ان استمرار الأزمة الاقتصادية التي اعنف مقوماتها هي هذه البطالة الواسعة جدا، سوف تستمر في ظل تضخم مالي متزايد.

هذه، بخطوط عريضة، هي «الطبخة» التي يحضرها وزير المالية، باسم حكومة الليكود.. والسؤال هو: هل يقبل الشعب ان يأكل هذه «الطبخة»؟!!

(«الاتحاد»)

اصابة جنديين اسرائيليين خلال عملية

● تتمة من ص ١ ●

احمد جبريل.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان زورقا اسرائيليا اقترب على مسافة مئات الامتار من شاطىء السعديات حيث يتمركز حاجز للجيش اللبناني واطلق النار في كل الاتجاهات بشكل عشوائي لفترة عشر دقائق تقريبا.

وبعد قليل حلقت طائرات ومروحيات اسرائيلية لاكثر من ساعة فوق هذا القطاع على ارتفاع منخفض والقت قنابل مضيئة فوق التلال التي تقيم عليها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «القيادة العامة» بزعامة جبريل.

كما لوحظ ان الجنود اللبنانيين والقوات السورية المنتشرة في هذا القطاع وضعوا في حالة تأهب وقامت سيارات عسكرية فلسطينية عديدة بنقل الرجال والعتاد.

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون، قد صرح، يوم الثلاثاء، بان اسرائيل تنوي مواصلة عملياتها في لبنان خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

بيكر فشل في الحصول على تعهد من

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي الا انه اوضح ان المسألة ستكون مدار بحث، يوم الاربعاء المقبل، خلال اجتماع مجلس وزراء بلاده. واضاف «اننا اصدقاء لدول عربية من الجهتين العراق والسعودية».

ويذكر ان بيكر لم يتوصل الى اية نتيجة فورية خلال لقاء جرى قبل ذلك في بوغوتا مع الرئيس الكولومبي، سيزار غافيريا، وتناول الموضوع نفسه.

وقال وزير الخارجية الكولومبي، لويس فرناندو خاراميلو، ان بلاده «ستستمع الى كل الحلول التي ستقدم قبل ان تتخذ موقفا» حول قرار محتمل.

وبذلك فان بيكر يكون قد التقى خلال الايام الخمسة الماضية قادة او وزراء خارجية ١٣ دولة من اصل الـ ١٤ الاعضاء حاليا في مجلس الامن. واستثنيت كوبا من هذه المشاورات وذلك لان الولايات المتحدة تحظر على كبار مسؤوليها اجراء اتصالات معها.

وصرح بيكر، الليلة قبل الماضية، في عاصمة كولومبيا بوغوتا بان «القوة هي من دون شك الشيء الوحيد الذي يفهمه صدام حسين».!

واضاف بيكر الذي قام بزيارة خاطفة الى كولومبيا قادما من اليمن «واذا كان الامر كذلك فهو يدعو الى الاسف»!

وردا على سؤال حول القضية الفلسطينية اشار بيكر الى ان هذه المشكلة يجب الا تربط بازمة الخليج، ولكن يجب تطبيق كل قرارات مجلس الامن . وقال « عندما نقول انه من المهم لمصداقية الامم المتحدة تطبيق كل قراراتها لا اميز بين القرارات المتعلقة بمشكلة العراق والكويت وغيرها اي القرارات المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي».



جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ المراسلات التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس ـ ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٦٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لممثلي «القائمة المشتركة» في منطقة ام الفحم:

التنديد بموجات فصل العمال العرب على اساس عنصري ومطالبة الهستدروت بالدفاع عن العمال

● الدعوة الى التصدي للهجمة الاستيطانية في وادي عارة ● القائمة المشتركة في الهستدروت تحضر مذكرة حول الفصل في مصنع «تمبو ـ نتانيا» وحول الفصل من العمل على اساس عنصري ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في كفرقرع، امس الاول السبت، اجتماع لممثلي القائمة المشتركة في مجالس العمال في منطقة ام الفحم ولممثلي القائمة المشتركة في اللجنة التنفيذية في الهستدروت. وحضر الاجتماع القائم باعمال مجلس عمال الناصرة، سهيل دياب، وسكرتير المنطقة الحزبية، محمود محاميد.

افتتح الاجتماع وعرفه جهاد عقل، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي قدم بيانا شاملا حول عمل القائمة المشتركة في المنطقة. كذلك تطرق البيان الى الهجمة العنصرية على العمال العرب في المصانع والمرافق الاقتصادية الاخرى وقال: «اننا نستنكر، وبشدة، الهجمة العنصرية الوحشية على العمال العرب ومحاولة اصحاب العمل وغيرهم من المسؤولين الحكوميين فصل هؤلاء العمال لا لسبب الا لكونهم عربا واستبدالهم بالقادمين الجدد». واضاف: «ان ما حدث في مصنع «تمبو ـ نتانيا» من فصل تعسفي للعمال العرب وبشكل عنصري لا غير ما هو الا محاولة «لتهويد» و«عبرنة» العمل في البلاد من منطلق عنصري، اننا نستنكر هذه التصرفات فنحن لسنا غرباء في وطننا، اننا مواطنون في دولة اسرائيل، وسوف نقف بكل قوة ووحدة ضد كل من يحاول «نهب» لقمة الخبز من العمال العرب وعائلاتهم. ونرى في ما يحدث استمرارا للمخطط الصهيوني القديم ـ الجديد فالهجرة تعني نهب الارض والعمل من العرب».

وقال: ان مطلبنا اليوم هو اعادة العمال العرب الى اماكن عملهم وندعو كل القوى العقلانية في المجتمع الاسرائيلي الى صد هذه الهجمة الشرسة على العمال العرب، وندعو الحكومة الاسرائيلية والهستدروت الى وقف الهجمة العنصرية على العرب. فان ما تقوم به حكومة اليمين من هجوم على المواطنين العرب بمناسبة وبغير مناسبة تكون نتيجته المزيد من الفاشية في المجتمع الاسرائيلي.

وتعرض البيان ايضا الى قضية الاستيطان في وادي عارة وتصريحات الوزير شارون عن توطين (٤٠) الف مهاجر، وطالب بالتوقف عن نهب الاراضي العربية وعن جعل المدن والقرى في وادي عارة «غيتوات» والاخذ بعين الاعتبار حاجات التطور في المدن والقرى العربية اذ ان الهجمة الاستيطانية هدفها خلق ظروف مواتية لترانسفير «اختياري» بعد فترة وجيزة!

وتطرق البيان الى القضايا التنظيمية للقائمة في المنطقة ومطالبة الهستدروت باقامة مجالس عمال في مدينة ام الفحم وقرى المنطقة.

ثم جرى نقاش هام وحيوي قدم خلاله ممثلا القائمة في مجلس عمال الخضيرة محمد عثامنة وغازي قاسم تقريرا عن عمل الكتلة هناك. وقدم زكي يعقوب ممثل القائمة في مجلس عمال وادي عارة الفرعي تقريرا عن الجلسة الافتتاحية. واشترك في النقاش ايضا عضو اللجنة التنفيذية ماجد صعابنة وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي محمود محاميد، وزهير توفيق ومحمد خالد. وطالب الجميع بضرورة التكثيف من مثل هذه اللقاءات واصدار بيان الى الاهالي. واستنكروا فصل العمال العرب على خلفية عنصرية والهجمة الاستيطانية على وادي عارة.

وقد لخص سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية الذي اثنى على عقد مثل هذه الاجتماعات وقدم ملاحظات تنظيمية حول عمل القائمة. وقال: «ان دور القائمة المشتركة في منطقة ام الفحم خاصة وفي الهستدروت عامة في اثارة قضية فصل عمال «تمبو نتانيا» على خلفية عنصرية بالشكل الذي اثيرت فيه، هو معلم هام من معالم النضالات النقابية، لاننا اظهرنا من خلاله حقيقة الخطر الداهم والحقيقي الا وهو الفصل على اساس عنصري». وشرح دياب اخر ملابسات قضية «تمبو ـ نتانيا» وقال: «سوف نقوم في القائمة المشتركة بتحضير مذكرة تعالج من خلالها الفصل على اساس عنصري لطرحها على الهستدروت». وقال، ايضا: «اننا نطالب باقامة مجالس عمال مستقلة في مدينة ام الفحم وقرى المنطقة. ونطالب، ايضا، بتقديم خدمات من الهستدروت في جميع المجالس الى مواطني وادي عارة».

محكمة الصلح في عكا تنهي البحث في ٢٠٠ ملف لبلدية عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أنهت محكمة الصلح في عكا الاسبوع الماضي النظر في ٢٠٠ ملف تابعة لبلدية عكا حول عدة قضايا.

وفيما يلي مجموعة من القرارات التي اتخذت بحق من خالفوا القوانين.

فقد تمت ادانة ١٩ شخصا لعدم حصولهم على رخص لحيازة خيول تجر عربات. وأدين كل واحد منهم بدفع مبلغ ٣٠٠ شاقل.● ادانة ٢٥ شخصا لعدم حصولهم على رخص لادارة اعمال وفتح مكاتب، حيث فرض على كل واحد دفع غرامات تتراوح بين مئة شاقل والف شاقل.● ادانة ٨ مواطنين بسبب اقامتهم ابنية بدون رخص بناء، حيث فرض على كل واحد دفع غرامات بين ٤٠٠ شاقل والف شاقل.● ادانة ٣٤ تاجرا قدموا من خارج المدينة وباعوا بضائعهم بشكل مخالف للقانون، وفرض على كل واحد منهم مبلغ ٣٠٠ شاقل.● ادانة ١٤ مواطنا من الذين قذفوا القمامة في الشوارع، حيث فرضت عليهم غرامات تتراوح بين ١٥٠ الى ٣٠٠ شاقل.● ادانة مئة مواطن وتغريمهم بدفع مبالغ بين ٥٠ الى ٥٠٠ شاقل لمخالفتهم نظم القوانين المساعدة للبلدية.

اجتماع الكادر السنوي للحزب الشيوعي في مدينة ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد في نادي «ابو العفوه» في ام الفحم، مساء الجمعة الماضي، اجتماع الكادر السنوي لفرع الحزب الشيوعي في المدينة.

افتتح الاجتماع وترأسه الرفيق توفيق حسين الذي رحب بالحضور. ثم كانت الكلمة لسكرتير الفرع الرفيق مريد فريد الذي قدم بيانا تنظيميا، شمل نشاط الفرع خلال السنة المنصرمة وتناول النشاطات التي قام بها الفرع خلال هذه الفترة.

وأشار في بيانه ايضا، الى الامور التي برز فيها عمل الفرع ونشاط أعضائه. وتناول ايضا بعض الاخفاقات والقصورات بصراحة متناهية.

وتطرق مريد فريد في بيانه الى بعض القضايا السياسية الملتهبة في البلاد وتناول ايضا قضية الاعتداء على العمال العرب وفصلهم من اماكن عملهم لا لسبب الا لكونهم عربا.

واستنكر هذا التوجه العنصري الفاشي وطالب باعادة هؤلاء العمال الى اماكن عملهم.

وقدم الرفيق مريد فريد في نهاية كلمته برنامج عمل للفرع للسنة القادمة.

بعد ذلك قدم الرفيق محمد يوسف عيوتي ملاحظات لجنة المراقبة المنطقية حول عمل الفرع في السنة الماضية. وقدم بعض الانتقادات حول عمل الفرع بشكل عام وحول عمل بعض الرفاق بشكل خاص.

ثم جرى نقاش مفتوح وصريح شارك فيه معظم الرفاق حول بيان سكرتير الفرع وبيان لجنة المراقبة المنطقية.

ولخص سكرتير الفرع مريد فريد ورد على بعض الاسئلة التي قدمها الرفاق.

ولخص اجتماع الكادر سكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة محلية.

«صور فلسطينية» ـ من رام الله.. في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلة خاصة ـ استضاف مسرح الناصرة «بقاء» وبمشاركة حركة النساء الدمقراطيات فرقة سرية رام الله الاولى للفن الشعبي ببرنامجها الفني الراقص «صور فلسطينية» وذلك مساء الجمعة الماضي.

وقد غصت قاعة المسرح بالجمهور الذي جاء لمشاهدة العرض الرائع الذي نال اعجاب كل من شاهده. وقد حضره مسؤولو الفرقة السيد عصام رفيدي عضو بلدية رام الله والسيدة نهلة قورة امينة مكتبة رام الله العامة. وحضره ايضا النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي جاء خصيصا لحضور العرض واشار الى ان مثل هذا العمل لا يقل اهمية عن اي عمل سياسي اخر ويجب عدم الاستهانة بالدور النضالي للفن الاصيل.

الاجتماع الاول للمجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد في مكتب رئيس بلدية شفاعمرو في نهاية الاسبوع الماضي الاجتماع الاول للمجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في شفاعمرو. ويشكل هذا المجلس استمرارا لمشروع مكافحة المخدرات الذي تتبناه البلدية بمشاركة سلطة مكافحة السموم في البلاد وكافة الجهات التي لها علاقة في الموضوع من اجل وضع حد لانتشار السموم والمخدرات بين ابناء شفاعمرو والشبيبة خاصة.

وتجدر الاشارة الى انه تم تعيين موظفة بنصف وظيفة كمركزة لهذا المشروع. كما تقرر اقامة فعاليات للتوعية والارشاد تتطور لاحقا لتشمل العلاج.

هذا وقد حضر الاجتماع، اضافة الى اعضاء المجلس الشعبي، نائب مدير عام سلطة مكافحة السموم في الدولة السيد ران شورير، الذي اكد على تخصيص مبلغ (٦٠) الف شيكل لتغطية نفقات مكافحة المخدرات في مدينة شفاعمرو بالاضافة الى تمويل تكاليف راتب مركزة المشروع. كما وعد السيد ران بمضاعفة الميزانيات مع التقدم في العمل.

هذا ويضم المجلس ممثلين عن بلدية شفاعمرو والشرطة ومكتب الشؤون الاجتماعية ووزارتي الصحة والعمل ورجال دين ومدراء مؤسسات تربوية ورجال قانون واطباء وغيرهم. وتولي بلدية شفاعمرو اهمية خاصة للمشروع لان السموم باتت تهدد مستقبل جيل الشباب ومن شأنها هدم المجتمع ومنع تطوره وتقدمه.

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات:

محاضرة طبية لنساء زلفة

● زلفة ـ من مكتب «الاتحاد» في أم الفحم ـ بحضور عشرات النساء من قرية زلفة أقيمت في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم الخميس (١١/٢٢) محاضرة طبية حول «سرطان الثدي» قدمها د. زياد محاميد الذي القى الضوء على اعراض هذا المرض وطرق الوقاية منه. وفي نهاية المحاضرة اجاب الطبيب على اسئلة الحضور.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن برنامج سلسلة المحاضرات التي وضعتها حركة النساء الدمقراطيات في منطقة ام الفحم.

ندوة حول ازمة الخليج ـ في ثانوية طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ اقيمت في المدرسة الثانوية البلدية في طمرة صباح أمس الاول (السبت) ندوة سياسية حول ازمة الخليج ـ اسبابها وتطورها وآفاق حلها.

شارك في الندوة سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» والصحفي صليبا خميس. وادار الندوة التي اقيمت امام طلاب الحادي عشر في المدرسة الاستاذ كمال زيداني.

● أفراد دورية لحرس الحدود «يفتشون» شابين فلسطينيين في القدس المحتلة (٩٠/١١/٢٣).
(صورة من عوص.ف»)

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية:

نشاطات متنوعة على شرف المؤتمر الـ (١٢) للمنطقة

● استنكار فصل العمال العرب ● المطالبة بالغاء امر ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس عرعرة ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة منطقة ام الفحم للشبيبة الشيوعية اجتماعها الدوري يوم السبت الماضي، وقد ترأسه واداره الرفيق مصطفى عبد الرؤوف، عضو سكرتارية لجنة المنطقة. وقدم الرفيق محمد جميل، سكرتير المنطقة، البيان التنظيمي حيث استعرض فيه نشاط وعمل الشبيبة في مجال توزيع مجلة «الغد» والنشاط الجماهيري مؤكدا اهمية استعداد المنطقة لتوزيع التقويم السنوي الجديد، داعيا الفروع لزيادة نشاطها وعملها في كل المجالات على شرف المؤتمر الثاني عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم الذي سيعقد خلال ثلاثة اشهر.

ثم جرى نقاش شارك فيه الحضور. ثم قدم الرفيق محمود محاميد، سكرتير منطقة الحزب، ملاحظات الحزب السياسية والتنظيمية مؤكدا اهمية انجاح المؤتمر الثاني عشر للشبيبة ومؤكدا استعداد الحزب لتقديم كل مساعدة ممكنة. واتخذت، في نهاية الاجتماع، القرارات التالية:

● يستنكر الاجتماع فصل العمال العرب من المصانع واستبدالهم بالقادمين الجدد ● بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الرابع تدعو الشبيبة الشيوعية فروع المنطقة لتنظيم سلسلة محاضرات للفروع بهذه المناسبة ● تدعو الشبيبة الشيوعية جمهور الشباب في المنطقة الى التجند في معارك اللجنة القطرية واللجان المحلية للدفاع عن الاراضي لصد الهجمة الشرسة التي تشنها السلطات الحكومية لمصادرة الاراضي العربية وخاصة في الجليل ووادي عارة ● ان التصريحات التي يدلي بها المسؤولون الحكوميون لن ترهبنا بل ستزيدنا قوة في النضال من اجل السلام والقضاء على الفاشية ● يستنكر الاجتماع قرار وزير الداخلية ضم قرية عارة الى نفوذ مجلس محلي عرعرة وسلخ حوالي اربعة الاف دونم من اراضي عارة.

ويدعو الاجتماع اهلنا في عارة وعرعرة الى النضال من اجل الغاء هذا القرار واقامة مجلس محلي مستقل في قرية عارة.

سالم جبران في محاضرة امام الجبهويين في ديرحنا:

«الشعب بحاجة الى جبهتنا الآن اكثر من أي وقت مضى، قوية واسعة ونشيطة»

* برنامجنا اثبت صحته بحيث يتبناه كليا او جزئيا، الآخرون.. وكل الاوهام لخلق بدائل للجبهة سقطت في امتحان الواقع *

●ديرحنا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ دعا سالم جبران، عضو السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جبهاتنا المحلية الى القيام بعملية فحص شامل وعميق لعملنا ليس من منطلق التشكيك بكل شيء، وعدم الثقة بالنفس، بل من منطلق التمسك بالثوابت الصحيحة وشحذها وتعميقها وتطوير تنظيمنا وادواتنا واساليبنا بما يتفق مع هذه المرحلة.

جاء هذا في محاضرة شاملة القاها امام كادر الجبهة في قرية ديرحنا.

وقال: «اننا نعود بالذاكرة الى العقدين الماضيين فنجد ان جبهاتنا كانت اداة تجميع الصفوف ومحاربة التعصب العائلي والطائفي وتوحيد الكلمة التفافا حول المصلحة العامة، محليا في كل مدينة وقرية وقطريا. فمنذ انتصار الناصرة (٧٥) ويوم الارض (٧٦) وكل نضالات الجماهير العربية تتسم بالدور القيادي الهام للجبهة، مع الاحترام الحقيقي لكل القوى الاخرى».

وقال ان البالونات الملونة ليست برنامجا وكل البدائل التي طرحت نفسها بديلا للجبهة قد فشلت فشلا ذريعا. وفي ظل التعددية الراهنة فاننا ندعو الى التعاون الشامل والصادق وفي الوقت نفسه نعمق وضوح المميزات الخاصة للجبهة فكريا وسياسيا وتنظيميا. والشعب هو الذي يحكم ويختار، بدعم او بحجب الثقة. ونحن الذين كل حياتنا وعملنا السياسي خدمة مخلصة للشعب نثق به ونثق بأنه يتمسك بطريق الجبهة.

وقال: ان تفشي العنصرية والفصل الواسع للعمال العرب على اساس قومي واخطار نهب الاراضي ومشاريع الترانسفير وضائقة سلطاتنا المحلية تتطلب منا كجبهة المبادرة لتصعيد النضال بأوسع وحدة صف وطنية دمقراطية والمبادرة للتعاون مع القوى الدمقراطية والعقلانية اليهودية. وقال «ان من يستخفون الان بالتعاون اليهودي العربي ينطلقون من رؤية «قومية» سطحية جدا ومن براغماطية ضيقة ومن تملق للجمهور الذي يتوهمون انه يستخف بالتعاون اليهودي ـ العربي». وقال: «ان الذين رضوا عضوية «المباي» (العمل) خلال اكثر من عقدين من الزمن، لم يهشوا ولم ينشوا، يثيرون الان رافضين للتعاون اليهودي ـ العربي».

وقال جبران في ختام المحاضرة: «اننا نستعد للمؤتمر العام في الجبهة، ونريده ان يكون محطة هامة في حياة جبهتنا، تلخص تجربة طويلة وغنية ومتشعبة، تطور نهجنا العام وبرنامجنا واساليبنا وتعمق روحنا وممارستنا الدمقراطية وتنطلق. واليوم اكثر من اية فترة سابقة تحتاج المعارك الوطنية والدمقراطية والعمالية والاجتماعية لجبهتنا قوية واسعة ونشيطة».

ودعا كل الناس الشرفاء والمستقيمين المؤيدين لنهج الجبهة، من عمال ومثقفين وتجار وفلاحين وطلاب وشباب، الى المشاركة في عضوية الجبهة ونضالاتها.

وبعد المحاضرة شارك الجمهور بالملاحظات والاراء والاسئلة ورد عليها المحاضر.

في ذكرى الترحيل واحتجاجا على مخطط

● تتمة من ص ١ ●

أصحاب الارض الحقيقيين.

وسار في مقدمة المسيرة التظاهرية أعضاء الكنيست: هاشم محاميد ومحمد نفاع ومحمد ميعاري وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ورئيس مجلس طمرة المحلي د. هشام ابو رومي، ورئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا ومحمد عبري نصار، عضو سكرتارية الجبهة القطرية والشاعر حنا ابراهيم، من الحزب الدمقراطي العربي.

واختتمت المسيرة باجتماع احتجاجي في ساحة كنيسة كفربرعم، افتتحه وتولى عرافته ابن كفربرعم السيد سعيد دكور، الذي قال: «ان اصرار أهالي كفربرعم وتمسكهم بحقهم من أجل العودة الى قريتهم هو حق شرعي وعادل ويجب العمل والنضال لتحقيق ذلك».

وأكد النائب الجبهوي هاشم محاميد العزم على اثارة القضية وطرحها على جدول اعمال الكنيست، قريبا، وبالتعاون والتنسيق مع النواب العرب.

وتحدث النائب محمد ميعاري، الذي قال ان قضية أهالي كفربرعم هي قضية المواطنين العرب.

ونقل فضل نعامنة تحية لجنة الدفاع عن الاراضي وتحية جميع المدن والقرى العربية في البلاد، مؤكدا تضامنها مع أهالي كفربرعم.

وتحدث الشاعر حنا ابراهيم عن سياسة الحكومة المبرمجة الهادفة الى توطين القادمين الجدد على حساب المواطنين العرب.

وأكد النائب محمد نفاع على اهمية رص صفوف المواطنين العرب وصقل وحدتهم تصديا لاخطار السياسة العنصرية، مؤكدا على حق أهالي كفربرعم في العودة الى قريتهم واراضيهم.

كما تحدث السيد مطانس أيوب والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية.

ويذكر أن دائرة أراضي اسرائيل التي تسيطر على أرض كفربرعم نشرت، قبل شهر تقريبا، اعلانا في احدى الصحف العبرية، ضمن اعلانات التنظيم والبناء، جاء فيه ان دائرة اراضي اسرائيل تعلن عن نيتها تأجير الاراضي وتمهل من يريد الاعتراض على ذلك (١٤) يوما من تاريخ نشر اعلان.

ووقع المئات من اهالي كفربرعم على عريضة اعتراض أرسلت الى دائرة اراضي اسرائيل بواسطة محامي، أصحاب الاراضي المنوي تأجيرها.

جلسة استثنائية للحكومة، غدا، لمواصلة

● تتمة من ص ١ ●

وأعرب وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، عن معارضته لتقليص «سلة الاستيعاب» التي تعطى للمهاجرين الجدد.

هذا وفاجأ وزير الاسكان، اريئيل شارون، الحكومة بدعم موقف وزير المالية فيما يتعلق بالميزانية العسكرية. وقال: لا يمكن زيادة ميزانية «الأمن» بـ ١.٨ مليار شيكل.

ويذكر ان الميزانية المعروضة على الحكومة هي اكبر ميزانية منذ قيام الدولة ويبلغ حجمها (٧٦.٣) مليار شيكل وهي مخصصة لتسعة اشهر فقط من نيسان وحتى كانون الاول ١٩٩١.

ويبلغ حجم العجز المخطط فيها (١٢.٦) مليار شيكل اي ضعفي العجز في ميزانية العام الماضي. وتخصص الميزانية (٢١) مليار شيكل لاستيعاب الهجرة (ربع الميزانية) وتخصص مبلغ (٢٥.٤) مليار شيكل (ثلث الميزانية) لتسديد ديون. وتبلغ ميزانية الأمن المقترحة (١١.٩) مليار شيكل.

وتقترح وزارة المالية من أجل تقليص حجم العجز في الميزانية سلسلة من الضربات الاقتصادية الجديدة بضمنها زيادة اعباء الضرائب وتقليص مخصصات التأمين القومي وتقليص السوبسيديا ورفع اسعار المياه والسفر الشعبي بنسبة ٤٠٪ وتقليص «سلة الاستيعاب» بقرابة ٣٠٠٠ شيكل وخفض مستوى الخدمات العامة في مجال التعليم والصحة والرفاه وبيع شركات حكومية بـ (١.٩٥) مليار شيكل والحصول على قرض من الخارج يبلغ (٨٥٠) مليون شيكل وسحب ضمانات مالية من بنك اسرائيل يبلغ (١.٥) مليار شيكل وبيع سندات دين حكومية بمبلغ (٥.٢) مليار شيكل، ويتوقع ان تزيد مدخولات الدولة من الضرائب خلال ١٩٩١ بـ (٥) مليارات شيكل.

□□ على الماشي.. يوسف فرح □□

الرياح الشرقية

● كادت الزوابع الشرقية الناشفة الحاملة غبار الطرق الترابية واوراق الشجر الصفراء، تقتلع عن رأس ابي مفلح الحطة والعقال، لولا تشبثه الشديد بهما، عندما همّ الى صحن الدار يستطلع من الذي ناداه على الصبح.

نهرب الكلب «اخص كليب»، فأقعى وحرك ذنبه مدركا ان القادم ليس غريبا، بل ابن بلد.

تسلم ابو مفلح الرسالة من موزع البريد، واقسم ليشربنّ من قهوته السادة التي فرغ للتو من غليها وتهبيلها، حكاية فجر كل يوم، وحكاية ديوانه الذي «يحبك» بالمختيارية، الذين يخوضون، في كل المواضيع الآنية، من عنزة حامد المكسورة التي ماتت على «جيابه» بعد ان خلفت اربعة توائم، الى ازمة الخليج وامراء الكويت الذين فقدوا عزهم دون ان يأسف احد.

ضحك ابو مفلح لا على الازمة التي تنذر بالانفجار كالبركان الخامد، ولا على الامراء، بل لأنه تذكر كلام ابي سعيد، الذي فاجأهم في احد الصباحات بأن «الديك الصيني» يوزع الدولارات بالملايين على كل من بارت تجارته وساءت حالته بسبب ازمة الخليج، واقترح بكل جدية على ابي فرحان ان يقدم طلبا، لعلهم يعوضون عليه، بعد ان انكسرت دكانته التي فتحها قبل فترة وجيزة. وبعد لأي، فهموا ان ابا سعيد يقصد وزير حربية امريكا التي ما زالوا يسمونها «بلاد برا»، وضحكوا حتى شبعوا عندما ترجم لهم فهمي الاسم «ديك تشيني».

كان ابو مفلح موعودا برسالة من ابنه الدارس في احدى الدول الصديقة، فوضع الرسالة في جيب قمبازه ريثما يعود حفيده من المدرسة، يقرأها له ويطمئنه عن دراسة عمه. وراح ابو مفلح يتحدث عن زيتوناته التي غرسها قبل سنوات وصارت تطعم، ويقسم ان حبة الزيتون عنها بحجم «زقطة البطيخ» فان لمس عدم التصديق اضاف «والتي على راس المده!!

ـ قالوا في التلفزيون ان رئيس البلدية ـ جارنا ـ استقبل مهاجرين جددا وينوي تسكينهم على ارضنا! قال ابو كامل.

ـ وقال رئيس البلدية نفسه انه سيبني على اراضينا بعد مصادرتها مصانع تخدم البلدين!

ـ كيف تخدم البلدين؟ تدخلت ام مفلح كالعاصفة.

ـ يعني المصانع في الناصرة الفوقا والعمال من عين ماهل وغيرها. انتزعت ام مفلح يديها من العجين وبتلقائية طبيعية عبرت عن سخطها:

ـ كأنه لا تنفع المصانع عندنا والعمال من عندنا وعندهم! «والا احنا كخ»!!

بدت الفكرة طازجة بكرا، وكانت أم مفلح اول من يطرح الأمور بهذا الشكل. صحيح! لماذا لا يقدمون مثل هذا الطلب الى الحكومة، ولتثبت لهم مرة واحدة ان المصادرة لصالح المواطنين جميعهم حقا!

لكن الفكرة تبخرت كما يتبخر الحلم، وزحف التجهم، يحتل ملامح الوجوه، عندما فض فهمي الرسالة وراح «يكرجها كرجا»:

«عليك اخلاء الارض بموقع «الكراب» وهدم البراكية القائمة عليها..

لم تكن البقية تهم ابا مفلح، فما عساها تكون غير «والا فسوف.....»، من التهديد الذي صار يعرفه جيدا.

ثبت ابو مفلح حطته وعقاله فوق رأسه وتوجه الى ام مفلح بلهجة تعرف مدى حزمها لطول عشرتها معه:

ـ بكرة.. ايقظي لي الاولاد مبكرا لكي تذهب الى الارض.

ـ خير انشاالله يا بو مفلح؟!

ـ الرياح الشرقية الناشفة، قوية، ولا بد من الوقوف امامها.. يا.. ام مفلح...

● عن صحيفة «الاهالي» - ١٩٩٠/١١/٢١ ●

المشروع او البرنامج الاقتصادي الذي جلبته الحكومة..

مشروع دوس العاملين

● الضربات التي تعدها الحكومة لقصم ظهر العمال، اقرت في الحكومة منذ شهر ايلول الماضي.. ولكن اقرارها في الكنيست تأخر كثيرا، لأن الحكومة ارادت اولا انجاز اتفاقيات الاجور للسنتين ٩٠ ـ ١٩٩١ وثانيا، وبواسطة بند «الهدوء العمالي» طمع ايدي العاملين واسكاتهم حتى نيسان ١٩٩٢. قيادة الهستدروت تحفظت من المشروع ولكنها وافقت على التوقيع على اتفاقيات الاجور والفصل ما بينها وبين هذا المشروع. واليكم فيما يلي تلخيصا لثلاث من ضربات المشروع ●

● بقلم: تلما ديكل ●

●البطالة الواسعة (١٦٠ الف عاطل عن العمل بنسبة ١٠٪ من قوة العمل في البلاد) ستتسع اكثر من قدوم المهاجرين الجدد. والحكومة واصحاب العمل يرون في البطالة فرصة لتخفيض الاجور بشكل جدي ولتقليص في رسوم البطالة وتصفية العمل المنظم والغاء الارتباطات للاجور وتحطيم صناديق الضمان الاجتماعي والمساس في قوانين العمل.

● اجر الحد الادنى:

اقل من الحد الادنى

لم يود اصحاب العمل، ابدا، اي ود لقانون الحد الادنى من الاجر، الذي كان بمثابة القاعدة الاساسية للاجور. لقد سن القانون عام ١٩٨٧ وبموجبه يحظر دفع اجرة للعامل تقل عن نسبة ٤٥٪ من معدل الاجور العام في البلاد (عمليا تراوحت النسبة ما بين ٤٢ و ٤٥٪).

كما انه ليس بالامكان القول ان جميع اصحاب العمل طبقوا القانون. ولا نقصد فقط اصحاب العمل الذين تجاهلوا القانون في تعاملهم مع عمال المناطق المحتلة، انما ايضا اصحاب العمل في خدمات الدولة والسلطات المحلية. اذ كانت اجور عمالهم (الاجر الاساسي + علاوة الغلاء) منخفضة عن اجر الحد الادنى. وقد دفع للعمال ما يكمل دخلهم (من التأمين الوطني).

لقد ادى اتساع البطالة من جهة وقدوم المهاجرين الجدد اشكالا في سوق العمل بالنسبة لاصحاب العمل. فهناك عاطلون عن العمل، جعلهم اليأس يقبلون القيام بأي عمل حتى لو بأجرة جوع. ولكن بما انهم ليسوا من المناطق المحتلة فان تشغيلهم بأجور تقل عن الحد الادنى من الاجر يخلق مشكلة مع القانون. فماذا عملت الحكومة؟

ان الحكومة، بدلا من ان تقوم بالدفاع عن هؤلاء العمال ومنع تشغيلهم بأجور جوع، هبت لمساعدة اصحاب العمل وقررت تقليص الحد الادنى من الاجر.

(١)

اقترحت الحكومة، في المشروع الاقتصادي الذي طرحته على جدول اعمال الكنيست، ان يتضمن اجر الحد الادنى ليس فقط الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء، بل وايضا كل مركبات الاجر ما عدا السفريات والمصاريف الاخرى المقررة. والمقصود بهذه المركبات هو: علاوة الاقدمية، صيانة سيارة، ثقافة مهنية، علاوة جهد، علاوة تخصص.. وهكذا.

ان هذا الاقتراح يزيف مضمون قانون الحد الادنى للاجر، كما وضع في حينه. فالقانون يرى ان كل زيادة على الاجر الاساسي وعلاوة الغلاء، زيادة على الحد الادنى. والحكومة تريد اليوم اقتناص تكملة الدخل من الوف وربما عشرات الوف العمال الذين استحقوها. وهذا يعني تقليص اجورهم.

صحيح ان الاقتراح يسمح (!) لصاحب العمل ان يقلص فقط ما بعد مبلغ (١٥٠٠) شيكل خلال فترة انتقالية. ولكن هذا السماح ما هو الا حبة مهدىء.

(٢)

في الوضع القائم حتى الان، اجر الحد الادنى مربوط بمتوسط الاجور. ويتم تعديله مرة في كل سنة. وخلال السنة يتم تعديله حسب ارتفاع علاوة الغلاء.

وقد جاءت الحكومة الان بطريقة حساب جديدة تعني خسف اجر الحد الادنى تدريجيا.

يقول مشروع الحكومة ان التعديل السنوي لاجر الحد الادنى لا يكون حسب متوسط الاجور انما بنسبة ٧٥٪ من ارتفاع جدول غلاء الاسعار. ومن المعروف ان مجرد هذا الانتقال من ربط اجر الحد الادنى بمتوسط الاجور الى جدول الغلاء هو في غير مصلحة الاجيرين. اذ ان متوسط الاجور يتأثر من عدة امور ويرتفع اكثر من جدول الغلاء. ولكن الحكومة لا تكتفي حتى بهذا الانتقال وتقترح ان يكون الارتباط بنسبة ٧٥٪ فقط من جدول الغلاء.

(٣)

العامل الجديد يقبض ٨٠٪ فقط من اجرة الحد الادنى في الاشهر الستة الاولى من عمله لدى صاحب العمل نفسه. وهذا يعني اجراء تخفيض متواصل في اجرة الحد الادنى من ٤٥٪ الى ٣٦٪ من متوسط الاجور. وستكون النتيجة ان لائحة الاسعار هذه ستنتشر لتشمل ليس فقط العمال الجدد.

واضافة الى هذا فسيصبح بامكان صاحب العمل ان يفصل العمال الجدد بانتهاء ستة اشهر ويجلب مكانهم عمالا جدد آخرين بأجور الحد الادنى المقلصة.

(٤)

لا تكتفي الحكومة بتعيين درجة خاصة للعمال الجدد بنسبة ٨٠٪ من اجر الحد الادنى. انما هي تقترح ايضا ان لا ينطبق قانون الحد الادنى للاجر على العمال ذوي القيود والعاهات الجسمانية او النفسية. وهذا يعني اتاحة الفرصة لصاحب العمل ان يستغل المعوقين ويدفع لهم اجور جوع.

ان الحكومة تنوي اطلاق يد اصحاب العمل بأن يشغلوا عمالا، ومنهم المهنيون ايضا، بأجرة جوع حقيقي. واذا كان اجر الحد الادنى اليوم يعادل مبلغ ١٠٥٠ شيكل مؤلفة من عناصر قليلة فانه اذا قبل مشروع الحكومة فسوف ينخفض اجر الحد الادنى الى ٨٠٠ شيكل وربما اقل. وبما انه، قبل سن قانون الحد الادنى، كان هناك ما يسمى «اجرا ابتدائيا» بنسبة ٢٣ ـ ٢٥٪ من متوسط الاجور فمن غير الصعب ان نتكهن الى اين تريدنا الحكومة ان نصل. ولكي نفهم اكثر معنى هذه الخطوة، فانه لو كان النظام ما قبل سن القانون ظل مستمرا.. لكان اجر الحد الادنى اليوم ٥٢٥ شيكل مقابل العمل شهرا كاملا.

● البطالة

ان حكومة شمير ـ موداعي لا تميز بين العامل وبين العاطل عن العمل. لذلك اعدت سلسلة ضربات خاصة للعاطلين عن العمل. وهكذا، فانها في الوقت الذي تشير فيه التقديرات الى ان عدد العاطلين عن العمل سيكبر في السنوات القريبة وان كل عاطل عن العمل سيفتش عن العمل فترة اطول فان الحكومة تقترح عدم التسهيل على العاطلين عن العمل بل التصعيب عليهم:

(١)

حسب قانون تأمين البطالة من حق العاطل عن العمل ان يطلب عملا يتناسب ومهنته وثقافته. فجاءت الحكومة لتقترح حرمان العاطل عن العمل الذي يقل عمره عن ٣٠ عاما من رفض اي عمل يتناسب مع وضعه الجسماني بغض النظر عن المهنة والثقافة. بالاضافة لهذا جاءت الحكومة لتقرر مجموعات مهن بدل من المهن العينية. وهكذا، فالعاطل عن العمل مجبور على قبول العمل الذي يعطى له في اطار مجموعات المهن المقررة له.

(٢)

العاطل عن العمل الذي لا يقبل العمل المقترح عليه يخفض له ٣٠ يوما من فترة الاستحقاق لرسوم البطالة. عمليا تعاقبه لمدة ٩٠ يوما بدون دفع.

(٣)

العاطل عن العمل ملزم اليوم بقبول العمل الواقع في مكان يبعد ٤٠ كيلومترا عن مكان سكنه. وتقترح الحكومة ان تصبح المسافة ٦٠ كيلومترا. وهي لا تقول شيئا عمن سيدفع السفريات ووقت السفر.

(٤)

بروح تلك «المساواة» تقترح الحكومة تقليص حتى رسوم البطالة. فاليوم يقبض العاطل عن العمل ما يعادل ٨٠٪ من اجره خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وذلك حتى حد اعلى يصل الى نصف المعدل العام للاجور. وتقترح الحكومة تخفيض النسبة الى ٦٥٪ من اجر العامل قبل فصله.

(٥)

من المعروف ان رسوم البطالة التي تدفعها الحكومة هي ليست حسنة. انما تعويض لمن هو مؤمن في التأمين الوطني. ومع ذلك تحاول الحكومة تغيير حجم الرسوم من طرف واحد وتحاول فرض شرط على من يقبضها بأن يقبل العمل في الخدمات الجماهيرية.

والخلاصة النهائية لهذه التغييرات، اذا ما صودق عليها، ستكون حرمان المزيد من العاطلين عن العمل من حقهم في رسوم البطالة. واضافة لهذا يريدون ان يرفعوا سوط عدم دفع رسوم البطالة ليجبروا العمال العاطلين عن العمل على القبول بأي عمل بعيد عن مهنتهم وبهذا.. يضغطون باتجاه تخفيض الاجور ومستوى المعيشة للعاطلين عن العمل وعائلاتهم.

● مكتب العمل

خلال الثلاثين سنة الاخيرة كان ساريا قانون «مكتب العمل»، الذي يجبر صاحب العمل على قبول العمال فقط بواسطة مكتب العمل الرسمي. وكان الهدف من هذا القانون حماية حقوق العمال العاطلين عن العمل ومنع وضع يؤدي فيه التنافس بينهم الى استغلالهم لتخفيض الاجور والمساس بشروط العمل. وبالاضافة لهذا، فانه منذ العام ١٩٦٨ يحق للعامل الذي فصل من عمله او الجندي المسرح، الحصول على رسوم البطالة حسبما هي مقررة في القانون.

ولكن، خلال السنوات الاخيرة، نشأت شركات بيع قوة العمل. فهي تسمسر على مختلف انواع العمل. وتزود عمالا بالمقاولة (على الرأس..) بدون ارتباط باتفاقيات العمل.

ان عمل هذه الشركات كان حتى الان بشكل غير قانوني. والان جاءت الحكومة لتعطيها شرعية قانونية وتسلب مكتب العمل احتكاره.

ان هذا الاقتراح اذا تم تمريره سوف يستغل بشكل واسع بواسطة اصحاب العمل لتشغيل عمال ارخص وبدون حقوق، وبهذا فان العمل الرخيص سيطرد العمل المنظم المرتبط باتفاقيات الاجور.

وقد حصل عدة مرات في السنوات الاخيرة ان استعمل اصحاب العمل عمال المقاولة بواسطة تلك الشركات من اجل التخلص من عمال قدامى واجبارهم على العمل في اجور اقل.

ان العمال الذين لا يكونون مسجلين في مكاتب العمل ويتبعون فقط للشركات المقاولة يحرمون من حقهم في رسوم البطالة.

● الخلاصة

١ ـ سياسة الحكومة في المواضيع الثلاثة اعلاه ـ اجر الحد الادنى، رسوم البطالة، مكتب العمل ـ تستمد قوتها من المصدر نفسه: رغبة اصحاب العمل المكشوفة (والحكومة هي ايضا اكبر صاحب عمل) في جعل قوة العمل ارخص وخلق شروط قانونية تجبر العمال على العمل بأجر ارخص وشروط وحقوق مقلصة وتشجيع العمل غير المنظم.

وهذه الاقتراحات المعادية للعمال تطرح على الجمهور والكنيست تحت شعار: «مشروع استيعاب المهاجرين». ولكن الاسم الملائم اكثر هو: «مشروع دوس العاملين».

(عن «زو هديرخ» ـ ٩٠/١١/٢١)

■□ رأي يكتبه: محمد وتد □■

عودة الى ما قبل ربع قرن: «أطردوا العرب»!

(١)

● رحم الله اواسط الستينات لما فيها من درس وعبرة لهذه الايام.. ففي اواسط الستينات وقبيل «حرب الايام الستة»، مرت باسرائيل مرحلة «ركود اقتصادي» أفرزت بطالة واسعة، وقوانين وانظمة عمل، كان الهدف منها تضييق الخناق على العمال العرب من اسرائيل خصوصا المتنقلين منهم (وما اكثرهم!) الذين لا يتمتعون بأقدمية ولا بأية حماية نقابية، كما افرزت تلك المرحلة تحريضا عنصريا على العرب، خصوصا في مدن التطوير واحياء الفقر المعروفة اليوم بالضواحي ويقصد بها المناطق الفقيرة في المدن الكبيرة..

رحم الله تلك المرحلة التي كانت فيها «الناصرية» في أوجها والتي لقيت تأييدا غير محدود او متحفظ من اغلبية الجماهير العربية في اسرائيل. وكما هو معروف فقد اتخذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي آنذاك(*) موقفا متحفظا من الناصرية بعد ان عارضها بشدة في بداية الستينات! ولم تغير من موقف المؤسسة الحاكمة تجاه العرب تحفظات الحزب الشيوعي من الناصرية، فقد اعتبرتهم المؤسسة الحاكمة «ناصريستيم» وهذا كان كافيا للتحريض عليهم بدون استثناء، كما تعتبرهم اليوم «أشفستيم» و «صداميستيم» وان كان هذا التعبير لم ينتشر بعد في المطبوعات العبرية.

(٢)

وليس المقصود هنا ان نؤرخ لتلك المرحلة. انما المقصود هو لفت النظر، الى ان العنصرية والشوفينية المتطرفة تجد في تدهور الاوضاع الاقتصادية ارضية خصبة، لإثارة النعرة القومية لدى المسحوقين، وتوجيه سخطهم على ابناء الاقلية القومية، وكأنهم المسؤولون عن الكساد والبطالة. وقد بقيت في الذاكرة من تلك الايام تعابير تحريضية لا تمحى من الذاكرة كقول بيغن المعارض آنذاك «انه لولا عداء العرب لنا وما يكنونه من كراهية لصرفنا ثمن الطائرات على تحسين اوضاعكم..» وقد كانت هذه العبارة هي القاسم المشترك الوحيد بين الحملة الانتخابية لحزب حيروت ولحزب المباي.. وكان العرب، كما هو عليه الحال اليوم، من وجهة نظر الشارع اليهودي، كلهم عرب. لا فرق بينهم ما داموا «ناصريستيم» و «يتطلعون لقذف اليهود في البحر..» كذلك كتب في حينه رئيس تحرير مسائية «يديعوت احرونوت» «يجب تكسير اسنانهم»! وكتب غيره «المليح من العرب يجب سحق رأسه، كما تسحق رأس الافعى السامة»..

وكانت هذه العبارات تجد من يتجاوب معها.. وكان عشرات العمال العرب في «محلات يتسحاق» شرق تل ابيب يتعرضون ليلا للغزوات البوليسية، وتعديات الاوباش!

(٣)

مرت تلك الفترة العصيبة، ولكن ليس بدون ثمن، وهذا هو جوهر هذا الرأي..

فقد صدرت في حينه قوانين وانظمة عمل، وزعت البلاد حسب مناطق، واعطت لكل مجلس عمال منطقة نفوذ، ووضع ترتيب اولويات، يعطي حق العمل اولا للعامل في منطقة نفوذ مجلسه. واذا لم يستطع المجلس توفير العمال المطلوبين، فله ان يتوجه لمجلس عمال مجاور.. وهكذا...

وارتفعت الاصوات المعارضة والمنددة في حينه ضد هذا التمييز الفاضح وعقدت الاجتماعات والتظاهرات. ولكن لا حياة لمن تنادي وبقي الوضع كما كان عليه: المجالس العمالية اليهودية تطارد العمال العرب.. وبمجالسهم المحلية تتصدق على «العاطلين» بعدد من ايام «اعمال الطوارىء» وزرع الاشجار «للكيرن كييمت» او «مصلحة الاحراش» الى ان نشبت حرب الايام الستة..

وقد تغيرت احوال العمل في اسرائيل بنشوب الحرب.. واختفت البطالة بصورة تدريجية ويومها عرفنا نحن الذين لم ندرس الاقتصاد ان اقتصاد اسرائيل هو اقتصاد عسكري عدواني.. لكن هذه «المعركة» وما رافقها من «رخاء نسبي» شطب من الذاكرة العمالية القوانين والانظمة الخاصة بمناطق العمل.. وجاءت الهجرة اليهودية الكثيفة لتعيدها الى الذاكرة وتكشف عن الابعاد المحزنة التي تنتظر عمالنا ومثقفينا في المستقبل..

(٤)

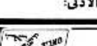
اننا نعيش اليوم في جو مسموم بالتحريض من ناحية واثارة النعرة القومية من ناحية اخرى.. وليس فصل العمال العرب من مصنع «تمبو» في نتانيا الا مقدمة لما ينتظر الطبقة العاملة العربية والمثقفة في المستقبل، اذا لم نعط الناحية العمالية الاهمية التي تستحقها حتى ولو كان ذلك «على حساب» ما يعتبره البعض «نضالا قوميا» لا يأخذ بالحساب المطالب اليومية للجماهير العربية..

ان سنوات التسعين تختلف عن اواسط الستينات، بأن نشوب حرب في المنطقة، حتى لو كان بمبادرة حكومة اسرائيل بحجة «وقائية» لن يحل مشاكل الاقتصاد الاسرائيلي وانما سيزيده تعقيدا..

يروى عن رئيس حكومة اسرائيل الراحل، ليفي اشكول، الذي كان على رأس حكومة «حرب الايام الستة» انه قيل له بأن المحصول الزراعي سيكون سيئا هذا العام لأن كمية المطر قليلة.. ورد على ذلك بقوله: المهم ان تكون كمية المطر كافية في امريكا.. فاذا امطرت هناك نشبع نحن!

لكن المطر الامريكي لم يعد يكفي أمريكا وحدها، والمبالغ السخية التي دفعتها امريكا لاسرائيل نقدا واسلحة متطورة لا تساوي جرة ماء في بئر مكسور. فما الذي سيؤول اليه مصير عمالنا ومثقفينا، اذا سمحنا بطرد العمال العرب «من الداخل» ليحل المهاجرون الجدد محلهم؟! وهل ننتظر نشوب الحرب لتتحسن «اسواق العمل» علما بأن الحرب اذا نشبت ستأكل الاخضر واليابس؟.. ان قضايا العمل والعمال يجب ان تكون على رأس قائمة نضالنا الشعبي.. وسيكون هذا النضال المحك الحقيقي والامتحان الصادق للتضامن اليهودي ـ العربي و «الاخوة بين الشعبين»!

(*) الحزب الشيوعي ايد بحماس ثورة ٢٣ يوليو واعتبرها فاتحة عهد جديد في حركة التحرر الوطني العربية. وقد بدأ يتحفظ منها اثر قيام اجهزة امنها بموجات القمع ضد اليسار المصري والعداء لليسار العربي والعالمي. هذا القمع والعداء الذي يعترف الناصريون اليوم بانه كان دخيلا على الحركة الناصرية وتشويها لها ـ المحرر.



■□ من الصحافة العبرية:

اصداء ضوضاء الشارع

*** اعتقال رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد معناه الخضوع لمطالب الجناح المتطرف في الحكومة الذي يمثله اناس امثال شارون ويوفال نئمان وغيئولا كوهن ـ وهذا تغيير جوهري بالمقارنة مع سياسة حكومة «الوحدة القومية». ومعناه ان حكومة اسرائيل الحالية لا تريد التفاوض ـ لا مع م.ت.ف، ولا مع سكان المناطق الذين يريدون انهاء النزاع التاريخي.. وان اسرائيل لا تستطيع قمع الانتفاضة بالوسائل العادية ***

● بقلم: زئيف شيف ●

●كما أخرجوا نلسون منديلا من السجن لكي يفاوضوه على التسوية في جنوب افريقيا، وكما احضروا احمد بن بلا، من السجن الى طاولة المباحثات في الجزائر، والمطران مكاريوس في قبرص، وجومو كنياتا في كينيا، واخرين كثيرين من امثالهم ـ هكذا سنرى في احد الايام اناسا من امثال رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد، اللذين اعتقلا مؤخرا، يجريان معنا مفاوضات لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وهذا هو الهدف التاريخي ـ حتى لو تواصلت الحرب وسفك المزيد من دماء الابرياء.

سيكون لصالح دولة اسرائيل فقط ان يكون المتفاوضون معنا من امثال «ابو عياش» و «ابو زياد» وليس من رجال الجهاد الاسلامي.. والـ «حماس». حبذا لو ندعو ابو عياش وابو زياد وكثيرين لطاولة المفاوضات ولا نجر اليها ونحن منهوكون منقسمون على انفسنا.

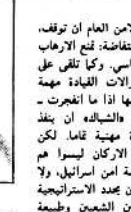
بالامس فقط، كان هناك من كان يتوسل، في حكومة التكتل القومي، الى ابو عياش لكي يوافق على ان يكون احد الممثلين الفلسطينيين من القدس في محادثات القاهرة. وأسرعنا في الاعلان عن هذا، راضين، لواشنطن.

الاثنان موجودان في السجن، ليس لأنه اكتشف شيء جديد، صاحب ومزعزع، في نشاطهما. اللذين بهما في معسكر اعتقال ليس لأنهما نفذا عملا ارهابيا، وانما لأنهما يقومان بما يسمى في اللغة الامنية المهنية ـ تآمر سياسي ضد السلطة الاسرائيلية في المناطق. قد تكون هناك معلومات عن انهما صاغا منشورات الانتفاضة. ويمكن ايضا انهما نقلا اموالا لدفع وتحفيز الانتفاضة. فهذا فعلاه في الماضي كعمل متواصل، ومع ذلك توقعوا منهما ان يوافقا لأن يكونا مندوبي سكان المناطق في مفاوضات القاهرة. والجديد اذن ليس ما فعلا وانما قرار اعتقالهما نفسه. واذا اعتقل الاثنان فمن المؤكد ان يعتقل زعماء ورجال فلسطينيون آخرون.

مهمة مصلحة الامن العام ان توقف، هي و «تصاهل» الانتفاضة: تمنع الارهاب وتعرقل التآمر السياسي. وكما تلقى على القيادة العامة وجنرالات القيادة مهمة الحرب والانتصار فيها اذا ما انفجرت ـ هكذا يتوجب على «الشاباك» ان ينفذ مهماته هو، بصورة مهنية تماما. لكن الجنرالات ورئيس الاركان ليسوا هم الذين يقررون سياسة امن اسرائيل، ولا ينبغي على الشباك ان يحدد الاستراتيجية العامة للمواجهة بين الشعبين وطبيعة العلاقات بينهما. هو الذي يوصي وليس المقرر النهائي. فالقرار يجب ان يكون للجناح السياسي. وعندما يصدرون امر اعتقال اداري، بدون محاكمة، بحق اناس امثال «ابو عياش» و «ابو زياد»، يتوجب على الجناح السياسي ان يجد المعادلة من كافة العوامل، وهي لا تضم فقط الاسباب الخاصة بالعمليات التنفيذية الفورية. والعوامل الاخرى هي سياسية واعلامية، واي مغزى (رسالة) سيترتب عن ذلك للمجتمع الفلسطيني او للمجتمع الاسرائيلي ولمصر.

سيكون من الخطأ اظهار مصلحة الامن العام كأنها جسم يعبر عن وجهات النظر السياسية المتصلبة والمتطرفة، ليس بالنسبة لسكان المناطق وبالتأكيد ليس بالنسبة للمواطنين العرب في اسرائيل. والشباك هو اولا وقبل كل شيء، جسم رسمي مهني. وبالرغم عن هذا فلا يمكن ترجمة اعتقال الاثنين الا في كونه خضوعا لمطالب الجناح المتطرف في الحكومة الذي يمثله اناس كشارون ويوفال نئمان وغئولا كوهن. يعني ـ طرأ تغيير جوهري بالمقارنة مع الخط الذي اتخذته حكومة التكتل القومي. واذا كان الامر كذلك، فهذه هي البداية فقط.

ومدلول هذا الأمر هو ان الحكومة لا تريد التفاوض، ليس فقط مع م.ت.ف، وانما لا تريد التفاوض ايضا مع سكان المناطق المستعدين للتسوية ويريدون انهاء النزاع التاريخي. وهذا اثبات على ان



● رضوان ابو عياش ●

اللقاءات التي تجري من فترة لأخرى مع شخصيات فلسطينية ليست سوى ذر لرماد وتضليل ولم تهدف حقا الى البحث عن تسوية. والى جانب ذلك فان اعتقال الاثنين يدل على ان اسرائيل تجد صعوبة في قمع الانتفاضة الفلسطينية بوسائل عادية. لأنه طرأ تصعيد في كلا المعسكرين. وهذا دليل على الارتباك الكبير الذي ينتاب اوساط مختلفة في اسرائيل وعلى الاحساس بان الانتفاضة ليست مجرد تسلسل احداث وانما هي عملية ثابتة.

واضح بان اعتقال الزعيمين الفلسطينيين لن يغير هذه العملية، كما لم يغيرها اعتقال اكثر من ستين الف فلسطيني منذ بدأت الانتفاضة. صحيح ان الانتفاضة لم تغير توازن القوى بين الشعبين، ولكن لا يمكن الاستنتاج من هذا بان اسرائيل تستطيع ان تفوز بها.

الذي تجدد، في الوقت الحاضر، هو ان الذي يسيطر الان، لدى الشعبين ـ هو الشارع. فهو (الشارع) وليس الزعماء، يفرض الاحداث. ضجيج الشارع وتطرفه اندفعت الى داخل الغرف التي تتخذ فيها القرارات. الشارع الفلسطيني والشارع الاسرائيلي يكشفان عن نفس البوادر القبيحة للعنف والكراهية والخوف. وفي اسرائيل يفصلون من العمل ليس فقط العرب من المناطق وانما عرب من اسرائيل ايضا ـ اتجاه يدل على ان الحديث يدور عن كراهية شاملة. انه انتصار المتطرفين لاننا نقلنا عدوى الامراض التي كانت من نصيب الفلسطينيين.

روت لي فلسطينية: عندما طُعن كهلان يهوديان في الشارع في القدس كان هناك العديد من الفلسطينيين الذين انتقدوا ذلك. واليوم، حسب ما تقول، يخاف المنتقدون من الكلام عن مقتل الثلاثة في حي البقعة. فعندما يتحدثون عندكم عن تراتسفير الشعب الفلسطيني ولا يأسفون لمقتل العديد من الناس في المسجد الاقصى (هار هبايت) ـ قالت ـ تنتقل السيطرة الى الشارع. عندنا يقتلون المتعاونين، ولكن في هذا الوضع لن يتأخر اليوم الذي يحدث فيه هذا عندكم ايضا.

(«هآرتس» ٩٠/١١/٢٣)

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ افيكي هيركون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة مفصلة المسماة: وخارطة رقم أ هـ/١٧٦.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
المنطقة روش هعاين
حوض ٤٢٧٢ قسائم ١٤١، ١٨٩
حوض ٤٢٧٤ قسائم ١٦٦، ١٨٦، ١٩٠
اهم تعليمات الخارطة
١ ـ تحديد منطقة للسكن أ ـ ٢
٢ ـ تحديد مساحة لمبان عامة لليهود القادمين من اليمن
٣ ـ تحديد جبهة تجارية
٤ ـ تحديد مبان للهدم

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في خيبة الاعلانات رقم ٣٧٦٦ ص ٢٨٠١ بتاريخ ٩٠/٥/١٣

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف، وبامكان كل معني الاطلاع عليها، في ايام وساعات دوام المكاتب.

أ. زعالي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٨٠/٨٨ في حوض جذر البقد، باسم السيد عبد منيب بيادسة فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/٤٨٣، بروزة في الطابق الاول.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش ـ رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

* تهنئة *

الى المحامي د. ديب عكاوي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.

د. وهيب عكاوي

في الذكرى الثانية لاعلان استقلال دولتنا

● هلت علينا الذكرى الثانية لاعلان الاستقلال ووطننا يلتهب بالتضحية والفداء والنضال، وشعبنا يزداد اصرارا على طرد الغزاة والمحتلين وتجسيد دولتنا الفلسطينية المستقلة على ارض وطننا الغالي وتراب بلادنا التي امتلأت بدماء الشهداء، وعاصمتها القدس الشريف.

عامان مرّا على اعلان الاستقلال وثلاثة اعوام على الانتفاضة وشعبنا مصر على النضال، مع كل اشراقة جديدة من فجر كل يوم جديد، تصر على الاستمرار في النضال والبطولة حتى يتحقق حلم شعبنا باقامة دولته على ترابه الوطني.

ان تضحيات شهدائنا وعذاب جراحهم مغروسة في ذاكرة شعبنا الى الابد. فالمجد لكل شهداء الحرية.

لقد جن الاحتلال وهستر ولم يعد في جعبته سوى سلاح المجازر، متوهما انه بواسطة السلاح الامريكي يستطيع القضاء على انتفاضتنا ونضالنا، اننا لا نهاب هذا السلاح لاننا مؤمنون بعدالة قضيتنا ومؤمنون بوحدتنا وتماسكنا، وما زلنا مصرين على تحقيق الاستقلال وتقرير المصير والحرية، وتجسيد الدولة المستقلة على ارض الوطن.

ان القدس هي العاصمة رغم اجراءات الاحتلال ومجازره وستبقى القدس عاصمة انتفاضتنا المجيدة.

وفي الوقت الذي تستمر فيه المجازر من قبل الاحتلال ضدنا، تشتد فيه حملة الانظمة العربية الرجعية على منظمة التحرير. ففي الخليج، تحجب دول النفط المساعدات عن الفلسطينيين وتطردهم. ونسوا ان هؤلاء الفلسطينيين هم الذين بنوا اقتصاد هذه الدول وبدأ الزعماء الخونة لهذه الدول بصرف ملايين الدولارات على الغزاة الاجانب وقطعوا دعمهم عن شعبنا الصامد.

ان هذه الزعامة المتعجرفة لدول الخليج اصبحت وصمة عار على جبين الامة العربية ولغسل هذه الوصمات، وجب على العرب، ان يطيحوا بهذه الزعامات ويقذفوا بها الى مزابل التاريخ.

● عبد الرزاق حسين وهبة ـ القدس المحتلة

الشيوعية نظرية علمية

● اقرأ بين الحين والاخر حول مظاهرات شعبية عارمة تجتاح دول اوروبا الشرقية الدول التي انتقلت بقدرة قادر من النظام الاشتراكي المفروض ان يكون نظام عدالة ومساواة الى النظام الرأسمالي نظام العبودية والاستغلال والفقر. ولكن وللاسف الشديد اقرأ كذلك تعليقات الصريح منها والتلميح تشير وكأن العمال وجماهير الشعب اصحاب النظام الاشتراكي الحقيقيين هم المسؤولون عن تسليم انظمتهم على صحون من ذهب او فضة لأعدائهم اصحاب نظام رأس المال. كما جاء وعلى سبيل المثال لا الحصر في التعليق تحت عنوان «جاءت الصحوة..» هل صحيح حقا ان الطبقة العاملة وجماهير الشعب في تلك البلدان المسؤولة عن ضياع انظمتها الاشتراكية؟!!

يناقشنا بعض من لا تروق الشيوعية في اعينهم او المعادون لها بالقول، الشيوعية جميلة كنظرية ولكنها غير قابلة التطبيق!!

فهل ثبت الان صحة اقوالهم يا ترى؟!!

في سنوات الخمسينات وحزبنا برفاقه الميامين يقارعون الحكم العسكري البغيض بموبقاته التي لا تعد ولا تحصى من تشريد ومطاردة وسلب وسجون والتدخل في شؤون الناس بكل صغيرة وكبيرة في تلك الحقبة من الزمن اجتاحت مظاهرات عمالية مدينة برلين الشرقية. اذكر يومها ان احد الزعماء الشيوعيين في المانيا الشرقية علق عليها قائلا: «اذا لم يفهمنا العمال فالمخطىء نحن لا العمال».

اما النظرية الشيوعية فهي قوانين اجتماعية علمية موجودة وملموسة تقول بانتقال المجتمع من مرحلة الى اخرى حتى الوصول الى المرحلة الاشتراكية فالشيوعية حيث يزول استغلال الانسان لاخيه الانسان وتتحقق على الارض العدالة والمساواة التامة حيث لا وجود لمجتمع الطبقات.

● ابراهيم فحماوي ـ حيفا ●

الصحافة الفلسطينية ١٩٤٩ ـ ١٩٩٠

● يعكف الزميل ماجد الزبيدي، مسؤول التوثيق في مركز الابحاث الفلسطيني ـ نيقوسيا، على اعداد كتاب توثيقي عن الصحافة الفلسطينية في الوطن وفي الشتات من ١٩٤٩ ـ ١٩٩٠.

سيقدم الكتاب التوثيقي بيبلوغرافيا عن المطبوعات الفلسطينية (صحف، مجلات، نشرات، حوليات) مع التعريف باسم الصحيفة، مكان وتاريخ صدورها التأسيسي، اسماء محرريها وابرز كتابها، انقطاعات الصدور، تبدلات مكان الاصدار، حجمها، عدد صفحاتها ملخص عن سير توجهاتها السياسية والفكرية.

لاغناء البحث، يرجو المؤلف من لديه معلومات عن اية صحيفة، مهما نأى مكان صدورها، او كانت مطبوعة مغمورة الاتصال على العنوان التالي:

p.o box 5614 Nicosia cyprus

توازن القوى وتوازن المصالح!

● لا استطيع ان افهم او اقبل سياسة توازن المصالح التي يطرحها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، بديلا عن سياسة توازن القوى التي عهدناها في الماضي، خصوصا وان الغرب ما زال كما هو ولم يتغير.

لقد جاء مفهوم توازن المصالح، الذي اوجده غورباتشوف ضمن سياسة اعادة البناء والتي تشهد مواجهات خطيرة من تنامي الحركات الانفصالية القومية والتي تتسم بالعنف احيانا وتواجه العجز والبطالة والتردي الاقتصادي والارتباك السياسي وظهور الخلافات الداخلية بين الجنرالات والقيادة السياسية (بشأن ازمة الخليج مثلا) حتى ان بعض الصحافة السوفييتية توقعت حدوث انقلاب عسكري داخل الاتحاد السوفييتي. وكان من الممكن قبوله لو انه لم يؤد الى هذه التراجعات، او لو انه ادى الى ان تدرك القوى الاستعمارية من امبريالية وصهيونية ان لا مجال لتحقيق اطماعها الاستعمارية ويجب الكف عنها وتحترم شعوبها وشعوب العالم، عندها يمكن طرح مفهوم توازن المصالح. اي بعبارة اخرى اذا ادركت الامبريالية العالمية مصلحة شعوبها فانها قد تتوقف عن اطماعها وتحاول احترام، ولو بشكل نسبي، القيم السامية التي ناضلت الدول الاشتراكية على تحقيقها كالدمقراطية والحرية والعدل والمساواة.

ان الحقائق الماثلة امامنا كالقضية الفلسطينية وقضية جنوب افريقيا وازمة الخليج والقضية الافغانية ودعم الامبريالية للثورات المضادة والاحتلال الصهيوني لقهر الشعوب ونهب خيراتها، هذه المعطيات والمؤشرات تكشف وبشكل واضح للجميع ان القوى الاستعمارية والامبريالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية غير مؤهلة وغير مدركة لمصلحة شعوبها ولذلك لا يمكن طرح مفهوم توازن المصالح في هذه الظروف والمعطيات. وان طرح هذا المفهوم يلحق ضررا جسيما في تحقيق المبادىء السامية للاشتراكية وهذا ما حصل لدول المنظومة الاشتراكية وحلف وارسو وحتى داخل الاتحاد السوفييتي نفسه. وعندما تتحدث وسائل الاعلام السوفييتية عن وقف الحرب الباردة وتعتبر ذلك انجازا هاما، فإننا نعرف ان الامبريالية هي المسؤولة عن ايجاد هذه الحرب وهي التي تغذيها بمليارات الدولارات التي تنفقها على دور الاذاعة والجرائد والمجلات وكل وسائل اعلامها وذلك من اجل تزوير الحقائق وقلبها.

● محمود مطلق عواد ـ اذنا المحتلة ●

●● ردود سريعة

* الى اصحاب المواد: «اقنعة الغاز والضفة والقطاع» من القدس و «اهالي القدس المحتلة اختاروا الحياة ولم يصوتوا بضم مدينتهم» و «الانتفاضة في شارع المواجهة في مخيم البريج». نعتذر عن نشر هذه المواد. نأمل ان نلقاكم في مواد اخرى.

* تهنئة *

الى المحامي د. ديب عكاوي بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.

منيب ونادية عكاوي

* تهانينا الحارة *

الى المحامية نبيلة بطرس دلة (موسى) بمناسبة اجتيازها الامتحانات وحصولها على رخصة المحاماة. قدما والى الامام.

جانة وامين دلة

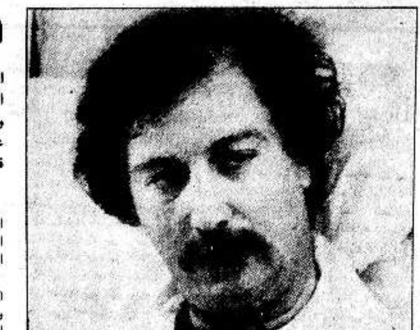
تهنئة قلبية حارة

الى الاخ العزيز علي ابو ريا بمناسبة تعيينك مديرا لبنك ديسكونت في الناصرة. قدما والى الامام.

اديب ابو غنيمة ـ عيلبون

سليمان منصور فنان تشكيلي يجدد في العودة الى الجذور

● بقلم: ماجدة البطش ●



● سليمان منصور ●

●يعتبر الفنان التشكيلي الفلسطيني سليمان منصور من رواد التجديد في حركة الفن التشكيلي الفلسطيني بعد ان خرج من الاطار الكلاسيكي ليقدم تجارب خاصة نابعة من البيئة المحيطة حيث رائحة الريف الفلسطيني والعودة الى الجذور والبحث عن اساليب جديدة للتعبير عن الانتفاضة ليس في الشكل فحسب بل في المحتوى ايضا.

وسليمان منصور قام بتجارب اختبارية، واستخدم المواد الطبيعية كمادة الحناء والتراب الطيني والتبن والصمغ الحيواني وغيرها.

وتعرض لوحاته حاليا في متحف كينغ (الملك) في بون في المانيا الغربية، وكان وزير الثقافة الالماني افتتح معرضه في الخامس عشر من الشهر الجاري وهو بعنوان «نحو التجديد والابداع» ويشاركه فيه الفنانون فيرا تماري ونبيل عناني وتيسير بركات.

وفي حديث الى وكالة فرانس برس عن تجاربه الفنية يقول سليمان منصور «لم يكن الهدف من تجاربي الفنية التجديد في حد ذاته. لكن مع بداية الانتفاضة شعرت انا وبعض الفنانين ان دورنا هامشي وبدأنا نبحث عن اساليب جديدة للتعبير عن الانتفاضة ونخلق لنا دورا فيها كفنانين».

قمت بتجارب عن طريق خلط التراب مع التبن والحناء التي لا تتفاعل بدورها الا مع المواد العضوية، وقمت بتقوية هذه المواد وتصليبها بصمغ حيواني وتحضير هذه المادة لاستقبال الالوان الطبيعية التي اشتريها من العطارين».

وفي اعتقاد منصور ان الامكانات اللونية لهذه التجربة اكثر بكثير من الالوان الكيميائية. وكلما عمل الفنان بهذه المواد «بقي في حالة استكشاف دائمة. وهذه المواد الطبيعية لها قدرة على الصمود امام العوامل البيئية اكثر من الالوان الزيتية».

وحول نتيجة هذه التجربة وامكان الاستمرار فيها يرى منصور انه متحمس للنتائج و «اشعر انني وصلت الى ما اريد من الفن. فاستخدام نوع من المواد يفرض على الفنان الاسلوب الذي يعمل به. وهذه المادة جرتني الى التجريد وسلبت مني الواقعية. الذي يهمني الان هو المفهوم السياسي العام لهذه اللوحات وليس المعاني الواقعية».

وكان منصور قام بتجارب عديدة قبل استخدام المواد الطبيعية، تمثلت في محاولاته الدائمة للعودة الى الجذور التي يقول عنها «ان الرسم في بلادنا كان يتركز قديما في الاساس على الايقونات. وقد شعرت بان الانسان في حاجة الى القديم ليغنيه ويغني فنه».

ومن اعماله لوحة «يوم السجين» التي تمثل حمامة تطير خارج ابواب السجن ولوحة «الامل» وهي قوس قزح يتحول تدريجيا الى علم فلسطيني و «خبز الطابون» وغيرها من الاعمال.

والرسم لدى منصور في هذا السياق «يتطلب جهدا ووقتا كبيرين والظروف التي نعمل فيها تضطرنا احيانا الى تهريب لوحاتنا مما يعرضها للتلف والضرر. وهذا ما حدث لاحدى لوحاتي في غزة التي التهمت الصراصير جزءا منها».

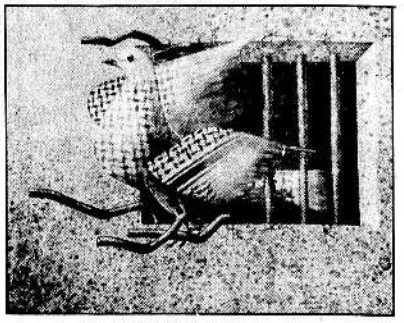
البدايات الاولى لسليمان منصور كانت لوحات زيتية تتحدث عن هموم الشعب الفلسطيني وقد احبها الناس واحتضنوها مثل لوحة «جمل المحامل» التي دخلت بيت كل فلسطيني ومن خلالها تعرف عليه الجمهور. وعن ذلك يقول «في الاساس ركزت على التراث وقد لعبت هذه اللوحة دورا في توحيد مشاعر الناس. فالزي الشعبي للمسن الذي يحمل القدس وقبة الصخرة جعلت الناس يتعلقون بها ويشعرون انهم جزء منها».

ويعتبر منصور لوحاته الاولى رغم ما لاقته من نجاح «لوحات تميل الى الشعار السياسي والى المباشرة اذ كان دورها في تلك المرحلة تعبئة الجماهير مما اضطرني الى الخوض في واقعية مباشرة».

يذكر ان سليمان منصور ولد عام ١٩٤٧ في مدينة بير زيت شمال رام الله ودرس الرسم في معهد «بتسلئيل» في القدس الغربية وكان رئيسا لرابطة الفنانين التشكيليين في الاراضي المحتلة من ٨٦ الى ٩٠.

(عن «و.ص.ف»)

● لوحة بريشة: سليمان منصور ●



● «يوم السجين» بريشة: سليمان منصور

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

اختفاء السيد ملقن

■انتهت مقابلاتي مع المعنيين منهم، وكنت معنيا بواحد منهم على وجه التحديد فلم اجده. كنت كلما ذكرت اسمه يضحكون عليّ، ولم افهم سر ضحكهم الا بعد ان ساورني الشك بأنهم سبب في اختفائه، وربما كانوا قاتليه.

علي ان ابحث عنه من جديد. انه الجندي المجهول الذي قضى حياته يعيش تحت الارض وفي الظلمة وواجبي الانساني يحتم عليّ ان احاول فهم سر مشاعره.

داهمني الوقت، فأخواني في الرابطة العربية الشرقية ينتظرونني. عليّ ان اغادر، واملي كبير ان القاه هناك في شرقنا الحبيب، فنحن في الشرق العربي عاطفيون ولا اظن ان لدينا الجرأة على قتله او ابادته، ولكننا سنسمح له بالانتحار البطيء. لم اقابل احدا من زملائي في الرابطة الشرقية بل رحت ابحث عنه في مسارح القاهرة لكي يكتمل بحثي عن شخصيات اللعبة التي قمت حتى الان بادائها على اتم وجه. واخيرا وجدته..

هناك وعلى حافة احدى المنصات القاهرية الضخمة حيث لا يزال المسرح عبدا للنص، وجدته يجلس غاطسا غائصا داخل صندوقه الذي ينتهي عند حفرة في اسفل المنصة، وجدته يجلس هناك كالنساك او كمساجين الزنازين او كالاشباح. كان شاحبا هزيلا، جنديا مجهولا، لا احد يحس بكيانه ولا هو يشعر بأنه موجود. بل ربطوه داخل ذلك الصندوق بالسلاسل لكي لا يتمرد على عبوديته، وراح يتلو بشكل ميكانيكي نص المسرحية لكي يلقن ابطال اللعبة الجاعصين امام الجمهور، المنفوشين كالديكة من ممثلين اناتيين.

انها فلسفة سيزيف المصري الذي بعث حيا وبقي مدفونا. تنقسم الادوار على طواقم الابطال المتناحرين للوصول الى قلب الجمهور ويترأس تلك الادوار ديك مصري موهوب يحتل الحلبة وقلوب الجماهير، واما ذلك المدفون، بغل الحتانة، فانه لا يزال يجتر الكلمات ليلة اثر ليلة وسنة تلو اخرى، بلا حيوية ولا حياة، ولا احد يقول له، اخرج وتنشق قليلا من الهواء فقد حفظنا ادوارنا، حفظنا النص.

عبث ثلاث ساعات من الثرثرة المحببة لدى الجمهور لانها تثير الضحك، والضحك حسب رأي الاطباء مفيد للقلب. واما هو فقد اضحى بلا قلب، واصبحت تلك الكلمات عبارة عن ثرثرة مقيتة. يثرثر ثلاث ساعات متتالية ولا يستطيع الانقطاع للحظة عن الثرثرة خوفا على وظيفته من الضياع، وطمعا في لقمة العيش، بينما يتقاسم هؤلاء الممثلون الاناتيون عبء الادوار ويجعصون امام جمهورهم ويتسارعون الى مقدمة المنصة ليحظوا بقلب الجمهور الملتهب، وكثيرا ما كان تسارعهم من الشيطان، فضربوا بصندوقه واجفلوه او داسوه بأقدامهم او قشطوه بأحذيتهم واكسسواراتهم المتطايرة.

انه اتعسهم حظا ولا احد يفكه من اغلاله ليخرج قليلا من صندوقه الشبيه بالتابوت وليتفخ صدره بقليل من الهواء الساخن المنبعث من انفاس الجمهور المتفجر «ويا عجب يا رجب فالتابوت ليس من حلاوة ولا الميت من خشب».

انه السيد ملقن الذي قتلك هؤلاء الغربيون بجميع افراد عائلته فهرب مذعورا الى القاهرة لينتحر ببطء وهو على قيد الحياة، كالجنود المجهولين من عبيد هذا الوطن الملئ بشخصيات كثيرة على شاكلته يعيشون تحت المنصة، تحت الهوامش او في المقابر.

اكتشاف احافير لديناصورين وليدين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان فريقا من الباحثين الصينيين والكنديين اكتشف في منغوليا الداخلية (شمال) احافير لديناصورات ولاول مرة في العالم جمجمتين تعودان لديناصورين وليدين.

ويبلغ طول كل من الديناصورات التي تعود الى العصر الطباشيري (سبعين مليون عام) حوالي متر اي سدس طول ديناصور كبير.

وقالت صحيفة الشعب من جانبها ان الباحثين قاموا بحفريات في منطقة منغوليا الداخلية المستقلة لمدة ثلاثة اعوام.

رسام في الصف الثاني

● تقرير: نسيم ابو خيط ●



● من اليمين الى اليسار: نزهت بشارة، والرسام الطفل امجد، المعلمة سلوى منصور، ومن ورائهم رسومات امجد ●

● شاب يحمل حقيبة كما رسمها امجد في لحظة ●

●يحتار المرء كيف يتعامل مع «فنان» صغير يرسم بالقلم الرصاص في الصف الثاني. ولنتعرف عليه: امجد فاروق بشارة، ٨ سنوات. يقول وهو يرد على سؤال: «متى بدأت ترسم؟»:

ـ «صرت ارسم وانا صغير. قبل دخولي المدرسة. بدأت ارسم خرابيش. وصرت ارسم حيوانات وبيوت. في الدار عندي تلاوين واوراق. .. ورسمت الخيل والخرفان (الخراف) والبقر والطيور. قبل شهر، طلبت مني المعلمة رسم شجرة زيتون في موسم القطيف. ورسمتها وبدي ارسم شجرة برتقال. وعندما اكبر سأرسم كل شيء».

معلمة الصف الثاني، حيث يتعلم امجد، السيدة سلوى منصور تقول انها «اكتشفته بالصدفة. فمن ضمن عملها تطلب من التلاميذ ان يرسموا بهدف تعلم «انتاجهم» في غرفة الصف. وقد اثارت انتباهها الرسوم التي احضرها امجد، فمثلا ان يرسم ولد صغير بيتا يقف بجواره جاران فهذا كثير عليه. وقد ظننت ان هناك من يساعده على الرسم. فطلبت منه ان يرسم شيئا في الصف عن عملية قطف الزيتون، حيث كان الموسم قد حل. فرسم شجرة زيتون وولدا يصعد على سلم ليصل الى ثمار الشجرة».

وتضيف المعلمة: مرة خرجنا بأولاد الصف لنطوف الشوارع ونعرف الاطفال على شارات المرور لتلافي حوادث الطرق. وحين عدنا رسم امجد شارات المرور ورسم شارعا فيه ممر للمشاة، تمشي عليه تلميذ بينما تقف سيارتان تفسحان له الطريق. بعدها صار امجد يرسم عن كل موضوع يتعلمه في الصف، فرسم الحيوانات البرية والبيتية والطيور المهاجرة. ورسم المراحل التي يقوم بها التلميذ في الصبح قبل قدومه للمدرسة.

حين سألت المعلمة عن تحصيله ومستواه التعليمي قالت: قبل اكتشاف موهبته كان مقصرا تماما. لا يتجاوب مع حاجات التعليم. وعندما صرنا نمدح موهبته ونقدر انتاجه تحسنت نفسيته وصار يستجيب للدرس واصبح من الطلاب المتوسطين ـ وكل ذلك خلال ثلاثة اشهر. واعتقد بأنه يستطيع ان يكون من الطلاب المتقدمين. واشادت المعلمة بمدير المدرسة السيد محمود عبد الحي لتعاونه معها في تشجيع امجد في التعبير عن مواهبه.

نزهت بشارة، ام امجد، تقول في وصف سلوكه: «هو هدوء، لكنه يثور اذا ما حاول احد «اللعب» بأغراضه. وعموما يريد منا ان ننفذ طلباته دون مناقشة».

وعن اكتشاف ميله للرسم تقول: «في البداية كان يرسم اشياء بسيطة في الدار. ومرة زرنا مقام «سيدنا علي» إيقع على شاطئ البحر قرب هرتسليا). وعندما عدنا انكب امجد على الورق. لم انتبه له. ولكن بعد ان فرغ رأيت انه رسم المقام كما رآه، وضمن ذلك المئذنة المهدومة حتى النصف. بعد ذلك صرنا نشتري له عدة الرسم: الاوراق والالوان.

وعن مواضيع الرسم تقول ام امجد: هو يرسم ما يشاهد في الرحلات المدرسية وفي التلفزيون وفي الكتب. واكثر رسومه هي الحيوانات والطيور. وبعد ان «تبنته» المعلمة صارت رسومه تنتقل الى الصف. حين طلبت من امجد ان يرسم الشاب المصور الذي يرافقني (الفحماوي) رسمه وهو يحمل حقيبته. (انظر الصورة)

"الاتحاد"قبل ربع قرن

اعتداء عنصري على عربيين في الرملة البوليس لا يحرك ساكنا لوقف العدوان الآثم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلت الينا نسخة عن شكوى بعث بها المواطن عاصي ابراهيم قراج من صرفند الى رئيس الحكومة، يشكو فيها من عدوان عنصري قام به عدد من سكان الرملة اليهود (حوالي ٥٠ يهوديا) على ولديه ادمون (٢١ سنة) وليون (١٩ سنة) اثناء وجودهما في شارع الرملة الرئيسي.

وجاء في الشكوى ان الاعتداء جرى في السابعة من مساء يوم الجمعة الماضي (٦٥/١١/١٩) وقد استعمل المعتدون في عدوانهم الايدي والحجارة وكل ما طالته ايديهم من الشارع. ولم يكن لهذا العدوان اي مبرر سوى الانتقام منهما لانهما من العرب.

والأنكى من ذلك ـ كما يقول صاحب الشكوى ـ ان ولده ليون عندما تمكن من الهرب الى مركز الشرطة واخذ يستنجد به مطالبا بانقاذ اخيه ادمون من بين ايدي المعتدين لم يحرك البوليس ساكنا! وقد تمكن ادمون من النجاة بأعجوبة.

ابرز عناوين العدد

□ الجنود المسرحون في امريكا ينظمون مظاهرة كبرى لمطالبة جونسون بوقف الحرب القذرة في فيتنام.
□ عبد الناصر يحدد سياسة بلاده الداخلية والعربية والدولية.
□ امريكا ترفض تزويد غانا بالمواد الغذائية.

(«الاتحاد» ٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٥)

أهل الفن

فيروز تكذب خبر وفاتها

● احدى الصحف العربية اشاعت خبر وفاة المطربة العربية الكبيرة فيروز، فأثار الخبر حزن وذهول الملايين من عشاق صوتها «الدافئ»، وظل الكثيرون منهم غير مصدق ما جاء في الخبر المشئوم حتى اعلنت اذاعة لبنان ان المطربة فيروز بخير وتتمتع بصحة جيدة، وان ما نشر بالصحيفة العربية عن وفاتها هو محض كذب وافتراء. المهم ان فيروز كانت حريصة على القيام بنفسها بتكذيب الخبر. وهنا قد يهمس البعض في خبث ودهاء مؤكدا ان الاشاعة ثم تكذيبها تدخل في نطاق الدعاية لمطربتنا الكبيرة. ولكننا نرد على هذا الزعم مؤكدين ان فيروز بتاريخها الفني الكبير ليست في حاجة الى دعاية من هذا النوع. ويذكر ان فاتن حمامة قد تعرضت منذ عدة شهور لنفس الاشاعة السخيفة، وايضا المطربة وردة، ويبدو ان هناك في الطريق ضحايا جددا لهذا النمط من الصحافة التي تستحق ان تلقب بالصحافة الصفراء.

راغب علامة يعود الى نشاطه!

● من باريس عاد المطرب راغب علامة الى بيروت بعد ان استقرت الاحوال الامنية فيه، وباشر دراسة بعض المشاريع الفنية، ومنها استعداده للسفر الى القاهرة ثانية من اجل تسجيل مجموعته الغنائية الجديدة لحساب شركة «ريلاكس ـ إنه» والمتضمنة مجموعة من الالحان وضعها له مازن زوايدي وعبد الرب ادريس وايلي شويري وناصر اسعد اضافة الى لحنين جديدين لراغب نفسه.

بالذكر عن راغب، فان شائعة زواجه من السيدة اللبنانية المقيمة في باريس تتزايد اكثر واكثر، علما بان الزواج نفسه لم يحصل لغاية الان.. والذي تزوج بالفعل هو زميله المطرب وليد توفيق من ملكة جمال العالم اللبنانية جورجينا رزق بعد ان اخفى الأخير علاقته بها طوال السنوات الماضية خوفا من اغضاب والدته التي عادت وقبلت بالامر الواقع على ما يبدو.

محمود سعيد.. يتنازل!

● في لبنان امضى الممثل محمود سعيد ما يقرب من اسبوع بهدف تجديد اقامته. وقد اغتنم الممثل المخضرم فرصة وجوده فقام بجولة على مكاتب الانتاج «عارضا خدماته» على اعتبار ان نجومية محمود لم تعد في تألقها الذي كانت عليه في السنوات السابقة، خصوصا بعد ان تقدم نسبيا في العمر ولم يعد يجد بسهولة فرص عمل لادوار الفتى الاول.

كما التقى محمود سعيد بالمخرج يعقوب الشداوي ومنحه الموافقة المسبقة على اي مشروع مسرحي يفكر به.. وقام محمود بعرض عدة افكار على ستوديو بيروت الدولي ومنها مشروع مسلسل تلفزيوني من تأليفه.

محمود الذي كان في الماضي يرفض العديد من الاعمال والادوار، لم يخجل من الاعتراف بان احداث الخليج الحالية قد اثرت سلبا على الصناعة التلفزيونية العربية.. وبالتالي على نصيبه من هذه الاعمال.. فكان لا بد من هذا التنازل من اجل لقمة العيش..

محمود مرسي من «عشاق رشيد»!

● بعد عودته من لندن حيث كان يدرس فن التمثيل المسرحي، يقوم هشام سليم ببطولة احدث افلام المخرج الاكاديمي هشام ابو النصر وهو فيلم «عشاق رشيد» الذي يشارك في بطولته عملاق التمثيل محمود مرسي والممثلة الشابة فايزة كمال، الفيلم سيناريو وحوار د. رفيق الصبان، من المقرر ان تسافر بعثة الفيلم اواخر هذا الشهر الى مدينة رشيد لتصوير المشاهد الخارجية، وبعد عودة الفنان الكبير محمود مرسي من رشيد، سيبدأ تصوير المسلسل التلفزيوني الذي يروي قصة حياة الشاعر الراحل كامل الشناوي، المسلسل سيناريو وحوار بشير الديك، واخراج يحيى العلمي الذي سبق له اخراج السير الذاتية لرواد الادب الراحلين امثال طه حسين والعقاد.

● فايزة كمال ●

رغم فارق الـ ٤٠ سنة يتزوج بيرت لانكستر من سكرتيرته!

● الممثل الامريكي العجوز «بيرت لانكستر» المعروف لدى جماهيرنا بشخصية «القرصان الاحمر» تزوج مؤخرا من سكرتيرته الحسناء «سوزان شيريره». من الغريب ان الفارق الكبير في عمر العروسين لم يمنع اختراق سهم كيوبيد لقلبيهما، حيث يبلغ النجم العالمي الشهير ٧٧ سنة، في حين تبلغ عروسته الحسناء ٣٧ سنة. وعجبي!

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ٩٠/١١/٢٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «مجلة الرياضة»
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ فاصل من موسيقى البوب
٢٠،٣٠ ـ المجلة العلمية «رصد» تتناول مواليد الخدج
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ «بانوراما» ـ يقدم افلاما وثائقية عينية. «الضربة القاضية في ظل الصليب المعقوف»
٢٢،٣٥ ـ الفيلم البريطاني «دفع النهاية» ـ الجزء الثاني
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ برنامج رياضي خاص بدوري كرة السلة
٠١،٢٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٦) * * *

● اعداد: رايق محمد عبد الحليم ـ كفرمندا ●

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تبقى (٩) حروف هي اسم لقائد جبهوي معروف.
الكلمات: سيد ـ كفرمندا ـ ساعة ـ سليمان ـ رايق ـ ست ـ من ـ عن ـ ورد ـ احد ـ مثلثات ـ صورة ـ سمك ـ عيد ـ سبع ـ محمود

م	ث	ل	ث	أ	ت	س
ت	س	أ	ح	م	د	ى
س	ف	م	د	ع	ي	د
ق	ت	ز	ه	أ	ن	م
م	ح	م	و	د	ي	ن
ع	ب	د	س	س	ي	ق
و	ر	د	أ	أ	ب	د
ص	و	ر	ة	و	ع	ع
س	ل	ي	م	أ	ن	ة
ك	ف	ر	م	ن	د	ا

* * * حل لغز رقم (١٦٥) * * *

افقيا:
١ ـ اليابانيون
٢ ـ بوخارست ـ عضّ
٣ ـ فلاديمير
٤ ـ داما
٥ ـ لج ـ ال ـ عتيم
٦ ـ خوف ـ الاردن
٧ ـ لندن ـ قساح
٨ ـ برى ـ لقى
٩ ـ جيمي ـ يتنبه
١٠ ـ المجد ـ جهل

عموديا:
١ ـ آب ـ الخليج
٢ ـ لوف ـ جون ريد
٣ ـ يخلد ـ ف. د. أ. م. ج
٤ ـ أ. أ. أ. أ. أ ـ يم
٥ ـ المدرب
٦ ـ اسيا ـ لعلها
٧ ـ متن ـ عامان
٨ ـ يحترس ـ جث
٩ ـ وعر ـ يداعبه
١٠ ـ ضنّ ـ يلح ـ هل



● جماهير هضبة الجولان السورية تشيع جثمان الشهيد فايز سعيد محمود الذي لقي مصرعه برصاص دورية اسرائيلية (مجدل شمس - ١٩٩٠/١١/٢٣). (صورة من «و.ص.ف»)

تلبية لطلب المطران كبوتشي:

العراق يفرج عن عدد كبير من الايطاليين

●بغداد - افادت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي، صدام حسين، قرر، امس الاول السبت، السماح لـ «عدد كبير» من الايطاليين المحتجزين في العراق بالمغادرة.

واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار اثر «التماس» من اسقف القدس للروم الكاثوليك وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، المطران هيلاريون كبوتشي، التي طلب منه السماح لعدد من الايطاليين بمغادرة العراق برفقته.

وكان المطران كبوتشي وصل، يوم الاثنين الماضي، الى بغداد في زيارة تستغرق عدة ايام على رأس بعثة تضم «عددا من العاملين في جمعيات السلام والخدمات الثقافية والاجتماعية في ايطاليا» من اجل التوصل الى اطلاق سراح كل الرهائن الذين تحتجزهم السلطات العراقية.

واضافت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين اشار اثناء لقائه مع المطران كبوتشي والوفد المرافق له الى ان بلاده تريد التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج عن طريق «السلام».

بيلونوغوف يقيم نتائج جولته في عدد من الدول العربية:

الدول العربية ترى في الجهود الدبلوماسية الاسلوب الوحيد القادر على حل الازمة بالطرق السلمية واستبعاد استخدام القوة

●موسكو - «تاس» - قام فلاديمير بتروفسكي والكسندر بيلونوغوف، نائبا وزير الخارجية السوفييتي ومبعوثا رئيس الاتحاد السوفييتي والقيادة السوفييتية بجولة في مناطق شمال افريقيا والشرق العربي زارا اثناءها ما يربو على عشرة بلدان عربية. وكانت الجولة جزءا من عمل كبير يجريه الاتحاد السوفييتي في البحث عن حل سلمي للازمة في منطقة الخليج.

وكان هدف الدبلوماسيين السوفييتيين يتمثل في الاطلاع على مواقف رؤساء البلدان العربية من قضايا التسوية وعلى تقييماتهم للوضع الراهن في المنطقة وفي تبادل الاراء عن اتجاهات الاعمال لاحقا.

واعلن الكسندر بيلونوغوف الذي زار اليمن ومصر والسعودية وسوريا وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين في حديث لمراسل «تاس» ان «قادة بلدان المنطقة يرفضون احتلال النظام العراقي للكويت ويعتبرون امرا غير مسموح به ان تجني بغداد ثمار العدوان. وهم ينوون بذل كل ما في وسعهم لاعادة سيادة الكويت».

واضاف بيلونوغوف انه «ثمة في المنطقة ايمان بانتصار العدالة وثمة فروقات ما في المواقف. وفي الوقت ذاته ينظرون هنا سلبيا الى مناورات النظام العراقي الرامية الى اطالة امد النزاع املا في ابقاء نظام الاحتلال والتهرب من المسؤولية فيما يخص شن العدوان».

وتابع «هذا الامر يثير قلقا متزايدا. ولا تؤيد بلدان منطقة الخليج العربي محاولات الربط بين القضية الكويتية والمشكلة الفلسطينية ولا ترى فيها اي ربط. وهي تدين مساومة بغداد الوقحة بقضية الافراج عن الرهائن».

واردف بيلونوغوف قائلا «ثمة درجة عالية من الاتفاق في موقف هذه البلدان حيال قضايا العدوان واعمال الاسرة الدولية لصالح تسوية الازمة. ان بلدان المنطقة سعيا منها لتفادي العمل العسكري ترى في الوقت ذاته ان الجهود النشيطة هي وحدها القادرة على ان تحل الازمة بالطرق السلمية دون استخدام السلاح».

وعبر بيلونوغوف عن اعتقاده «بان اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا من شأنه ان يوجه اشارة تحذير قوية الى صدام حسين وسوف يكون موضع ترحيب في المنطقة». وقال «ان التسوية لا تزال ممكنة حتى الان. وان الهدف من هذا القرار سوف يتمثل في تقريب التسوية وتفادي حدوث نزاع مسلح».

واشار بيلونوغوف الى ان القوة العسكرية العراقية تثير في العواصم العربية قلقا شديدا. وارتباطا بذلك اخذوا هنا يفكرون مليا في كيفية استبعاد احتمال استخدام القوة العسكرية بعد تسوية الازمة بواسطة «منظومة الامن الاقليمي». واضاف «بامكان مجلس الامن الدولي والدول الخمس دائمة العضوية فيه الاضطلاع بدور فعال في هذا المجال».

بسبب تردي حالته الصحية

قوات الاحتلال تنقل المعتقل بسام السائح الى المستشفى!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اخبرنا المحامي جواد بولس ان موكله المعتقل بسام عبد الحميد السائح المعتقل منذ (١١/١٠) كان قد قضى يومي الجمعة والسبت في مستشفى هداسا في عين كارم نتيجة لتردي حالته الصحية. ويذكر ان السائح كان قد نقل الى مستشفى «شعاريه تصديق» في الاسبوع الماضي، اثر تدهور حالته الصحية بعد اعلانه الاضراب عن الطعام. وأكد السائح مرة اخرى لمحاميه، في اثناء زيارته له يوم امس، ان اعتقاله سياسي حيث لم يحقق معه في الفترات الاخيرة.

هذا ومددت السلطات توقيفه لمدة خمسة ايام اخرى.

بعد الحكم عليهن بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا

المحكمة العسكرية الاحتلالية ترفض استئناف ثلاث طالبات فلسطينيات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ردت محكمة الاستئناف العسكرية في رام الله الطلب الذي كان تقدم به المحامي اسامة عودة بشأن الحكم القاسي الذي كان قد صدر بحق ثلاثة من موكلاته نضال اسعد صلاح (١٩ عاما)، وشقيقتها اعتزاز (١٧ عاما) ومنال حسين موسى (١٧ عاما)، في حزيران الماضي، والقاضي بسجنهن سجنا فعليا لمدة خمسة عشر شهرا وغرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شيكل او ستة اشهر بدلا عنها لكل واحدة منهن. وثلاثتهن طالبات في الصف الثالث الثانوي بمدرسة الخضر الثانوية للبنات. وقد وجهت اليهن تهمة رشق الحجارة على مقر الشرطة في ساحة المهد في بيت لحم.

وقد ثبت قاضي الاستئناف، يوم امس، الحكم على اعتبار ان المتهمات فتيات لمن يصل صعب في مكان غير مكان مسكنهن. وتقضي السجينات الثلاث محكوميتهن في سجن تلموند القريب من حيفا.

احياء الذكرى الاولى لاغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض

● زغرتا (لبنان) - «و.ص.ف» - شارك خمسة الاف شخص، امس الاحد، باحياء ذكرى الرئيس اللبناني الذي اغتيل رينيه معوض في قرية زغرتا شمالي لبنان لمناسبة الذكرى الاولى لاغتياله.

وشارك في القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة زغرتا الموفد الخاص للجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية، الاخضر الابراهيمي، وموفد الملك المغربي الحسن الثاني.

كما حضر القداس الاحتفالي الوفد السوري برئاسة وهيب الفاضل ممثل الرئيس السوري، حافظ الاسد، وممثلون عن الادارة اللبنانية.

ويذكر ان رينيه معوض الذي انتخب رئيسا في الخامس من تشرين الثاني من العام ١٩٨٩ تطبيقا لاتفاق الطائف الذي رعته الجامعة العربية، اغتيل بعد ١٧ يوما من انتخابه في اعتداء بالمتفجرات في بيروت الغربية.

قبل انعقاد جلسة مجلس الامن:

الصين تستبعد اي حل غير التفاوض

● وزير الخارجية الصيني يلمح الى استعداد بلاده لمناقشة مسألة توجيه «انذار اخير» الى العراق ●

●بكين - وكالات الانباء - ذكرت مصادر متطابقة، امس الاحد، في بكين ان الصين التي تواصل علنا استبعاد اي حل غير التفاوض بشأن ازمة الخليج المحت الى انها مستعدة لمناقشة قرار جديد لمجلس الامن يحرر بصيغة انذار للعراقيين.

وعلم من ناحية ثانية من مصادر دبلوماسية ان وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، اعرب عن استعداده للتوجه الى نيويورك في الايام المقبلة من اجل مناقشة مثل هذه الصيغة.

ويذكر ان امكانية توجيه «انذار اخير» الى الرئيس العراقي، صدام حسين، يأمره بالانسحاب من الكويت كان، يوم الجمعة الماضي، موضع بحث في اورومكي (شمال غربي الصين) بين وزيري الخارجية الصيني، كيان كيشان، والسوفييتي، ادوارد شفاردنادزه.

وفي ختام الجلسة الثالثة من المشاورات الصينية - السوفييتية في اقل من ثلاثة اشهر حول هذا الملف الملتهب وزعت وزارة الخارجية الصينية بهذا الخصوص بيانا اتسم بالغموض واعلنت فيه ان «الوزيرين اتفقا على مواصلة المشاورات الثنائية بعد تبني مجلس الامن اجراءات اضافية بطريقة تكفل تطبيق القرارات السابقة المتعلقة بهذه المسألة حرفيا».

وبعبارة اخرى وحسب المحللين فان بكين لم تعد تستبعد احتمال اندلاع نزاع ولكنها لا تعتزم اعطاء الامريكيين شيكا على بياض يتيح لهم الانتقال آليا الى العمل العسكري.

وتحدثت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني، امس الاحد، عن هذا الموضوع بقولها انه «في حال صدور قرار من مجلس الامن يجيز اللجوء الى القوة يبقى للرئيس الامريكي، جورج بوش، ان يحصل على موافقة الكونغرس».

ومن جهة اخرى بحث كيشان، امس الاول السبت، مع نظيره الاسباني، فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز، امكانية تبني قرار توفيقي يكون بمثابة «اعلان حرب مؤجل»، حسب التعبير الذي استخدمه دبلوماسي غربي في بكين.

وقد عبر وزير الخارجية الاسباني خلال مؤتمره الصحفي عن اقتناعه بان الصين لن تستخدم حق النقض «الفيتو» الذي تتمتع به في مجلس الامن كغيرها من الدول الاربع الاخرى الدائمة العضوية فيه وهي الاتحاد السوفييتي وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال اوردونيز ان صدور قرار جديد عن الامم المتحدة حول ازمة الخليج «محتمل» قبل نهاية تشرين الثاني الجاري. وقال «قبل مجيئي الى بكين رأيت ان اتخاذ قرار جديد من الان وحتى نهاية الشهر هو محتمل». واضاف «بعد المحادثات التي اجريتها لم يتغير موقفي».

وقال اوردونيز ان ليس بوسعه توضيح موقف الصين في حال التصويت على قرار يسمح بتدخل عسكري ضد العراق.

وتعتقد الاوساط الدبلوماسية المأذون لها ان الصين تريد هذه المرة ايضا توجيه تحذير اخر من مغبة كل «مغامرة عسكرية» والقيام بمزيد من المشاورات قبل التصويت على قرار.

وخلال الاسابيع المنصرمة ضاعفت بكين من دعواتها الى الاعتدال وابدت حرصها على التفاوض الى حد انها اوفدت الى الرئيس العراقي، صدام حسين، وزير خارجيتها الذي يعتبر اول وزير خارجية دولة دائمة العضوية في مجلس يزور بغداد منذ الاجتياح العراقي للكويت.

رئيس الوزراء الاسباني:

بريطانيا خسرت في الواقع سيادتها على جبل طارق

●لندن - «و.ص.ف» - اعتبر رئيس الوزراء الاسباني، فيليبي غونزالس، في مقابلة نشرتها مجلة «ذي اوبزرفر» البريطانية، امس الاحد، ان بريطانيا «خسرت في الواقع سيادتها على جبل طارق».

واورد غونزالس دليلا على ذلك رفض سكان المنطقة اتفاقا بريطانيا - اسبانيا تم التوصل اليه عام ١٩٨٧ ينص على استخدام مشترك لمطار جبل طارق.

وتابع غونزالس ان «بريطانيا عاجزة عن ان تقرر تنفيذ شيء في جبل طارق كما تفعل في غلاسغو».

وقال غونزالس ان اسبانيا التي تطالب بجبل طارق تعتبر ان وجود مستعمرة اوروبية على اراضي دولة اوروبية اخرى هو وضع «لا يمكن تبريره».

ويذكر ان غونزالس ارجأ زيارة الى لندن كانت مقررة في ٢٦ و ٢٧ تشرين الثاني الجاري اثر اعلان استقالة رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر.

وكان النزاع حول جبل طارق الذي تحدث عنه غونزالس خلال قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا التي انعقدت في باريس مدرجا في برنامج المحادثات مع تاتشر.

وزير الاعلام والثقافة التشادي:

ليبيا قررت، من جانب واحد، قطع الحوار مع تشاد

● نجامينا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي في العاصمة التشادية ان ليبيا قررت «من جانب واحد» قطع الحوار مع تشاد على مستوى اللجنة المشتركة التشادية - الليبية التي شكلت لايجاد حل سياسي للخلاف الحدودي بين البلدين حول شريط اوزو.

وقال وزير الاعلام والثقافة، ادوم موسى سيف، انه كان من المقرر عقد الاجتماع الثامن للجنة المشتركة التشادية - الليبية في نهاية الاسبوع في نجامينا، وصرح الوزير لوكالة الصحافة الفرنسية ان «ليبيا قررت عدم المشاركة في هذا الاجتماع بحجة ان الحكومة التشادية اتهمتها بأنها المسببة في استئناف المعارك في شرق تشاد».

واشار ادوم موسى سيف ايضا الى ان سفير ليبيا في تشاد ابلغ وزارة الخارجية التشادية يوم الجمعة بالقرار الليبي بعدم الحضور الى نجامينا متهما طرابلس بأنها كانت دائما «تسعى الى تغليب الحل العسكري» لحل النزاع التشادي - الليبي.

وكان البلدان قررا في آب الماضي رفع خلافهما الحدودي حول شريط اوزو الى محكمة العدل الدولية العليا في لاهاي بناء على الاتفاق / الاطار الذي وقع في الجزائر في ٣١ آب ١٩٨٩ الذي ينص على هذا الاجراء اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين الجانبين خلال سنة واحدة.

اتفاق اولي بين بريطانيا والارجنتين حول الصيد في مياه جزر فوكلاند

●بيونس ايرس - «و.ص.ف» - اعلن وزير الخارجية الارجنتيني، دومينغو كافالو، في بيونس ايرس ان الارجنتين وبريطانيا توصلتا الى اتفاق اولي حول مشاكل الصيد في مياه جزر فوكلاند.

واوضح الوزير، في بيان مقتضب اصدره الليلة قبل الماضية، ان مجموعة عمل ثنائية اجتمعت في مدريد، يوم الجمعة الماضي، «احرزت تقدما وتوصلت الى نتائج طيبة» لكنه لم يكشف عن مضمون الاتفاق الذي يفترض «ان يعرض على حكومتي البلدين للموافقة».

ويذكر ان بريطانيا والارجنتين تتنازعان حول السيادة على جزر فوكلاند جنوب المحيط الاطلسي وقد نشبت حرب بين البلدين وقطعت العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٨٢ بسبب هذا النزاع لكن العلاقات استؤنفت هذه السنة.

مع الاحداث

دحر الغطرسة الامريكية - في مصلحة كل الشعوب





● حسنين هيكل ● — ● جورج مارشيه ●

□ اتسعت في الولايات المتحدة، بشكل لم يسبق له مثيل منذ نشوب أزمة الخليج، المعارضة الشعبية والاعلامية وفي اوساط المؤسسة الحاكمة، للحرب في الخليج. وقد كتب احد المعلقين الكبار في «واشنطن بوست» ان احدا لا يعتقد بأن الحرب هي للدفاع عن «المصالح القومية الامريكية». واذا كان لا بد للدفاع عن مصالح شركات النفط فلتستأجر شركات النفط «مرتزقة» لخدمتها!

وجرت يوم السبت، امس الاول، مظاهرة جبارة في لندن باشتراك عشرات الالوف للمطالبة بالحل السلمي لأزمة الخليج ولمنع مشاركة بريطانيا في «الحرب التي ستكون كارثة مرعبة، اذا انفجرت».

وفي بون، عاصمة المانيا قامت مظاهرات جبارة، يوم السبت، ايضا بمشاركة منظمات سلامية معادية للسلاح النووي وبمشاركة حزب «الخضر» والعديد من المنظمات الشبابية والدينية المناهضة للسلاح النووي.

ووزع المتظاهرون مناشير دعوا فيها الجنود الالمان الى الفرار وعدم المشاركة في الحرب، اذا اندلعت «فهذه الحرب - كما جاء في المناشير - ليست حربنا، ليست في مصلحة المانيا ولا تستحق ان تقدم فيها نقطة دم واحدة».

المستشار الالماني هلموت كول دعا، في خطاب امام السلك الدبلوماسي في بون، يوم الجمعة الماضي الى حل سلمي لأزمة الخليج مشيرا الى التكاليف الباهظة للحرب، بشريا وماديا.

جورج مارشيه السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي أعلن مساء الخميس الماضي ان حزبه على خلاف مع الموقف الرسمي للحكومة الفرنسية فهو يعتقد بأن بالامكان واقعيا التفاوض مع العراق والوصول الى حل صحيح لا يكون انتصارا امريكيا على العراق والعالم العربي. وقال ان قرارا في مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق سوف يكون «كارثة»، اذ سيعني ان المنظمة الدولية المؤهلة، الآن، للقيام بدور متعاظم لحماية السلام وتعزيزه سوف تخدم مصالح امريكية مباشرة.

وقال «ان العالم يجب ان يدرك ان إجازة الخيار العسكري تعني اباحة قتل عشرات الوف الرجال والنساء والاطفال، فالحرب لن تكون بين الجنود فقط ولن يكون ضحاياها من الجنود، فقط».

وفي مصر قال السياسي والصحفي المصري البارز محمد حسنين هيكل، أمس الاول السبت، ان أزمة الخليج محزنة حقا فقد كشفت التمزق العربي وكشفت حقيقة ان ولاء بعض الانظمة العربية لامريكا اكبر من ولائها للقضية العربية. وقال: «يجب تحقيق حل سلمي للأزمة، في اطار جامعة الدول العربية، لأن كل حرب ايا كانت نتائجها هي كارثة». واضاف: «ويجب ان يكون واضحا ان هنالك مصلحة عربية وعالمية في منع امريكا من استثمار حل الأزمة سلما أو حربا لصالحها بل بالعكس، يجب ان يكون حل الأزمة انتصارا سياسيا للعرب والعالم الثالث على الغطرسة الامريكية التي تتصرف كما لو كانت سيدا وحيدا ومطلقا للعالم».

منظمة «الجهاد الاسلامي - بيت المقدس»

● تتمة من ص ١ ●

رجل يرتدي لباس الشرطة المصرية، بعد أن فتح النار على قافلة سيارات اسرائيلية، تألفت من أربع سيارات عسكرية وباص مدني، على بعد ١٣ كم شمال ايلات.

والقتلى هم ثلاثة جنود وسائق الباص اليعيزر وهبه (٣٦ عاما) من ايلات.

أما بصدد ملابسات الحادث فقد أكد ضابط اسرائيلي ان الرجل المسلح، ببندقية كلاشنيكوف، اجتاز الحدود الاسرائيلية المصرية في منطقة «عين نيطفيم»، بالقرب من نقطة الحدود ٨١ حوالي الساعة السادسة والنصف من فجر أمس وتحصن على رصيف الشارع الذي يمتد بين رفح وايلات وعندما اقتربت منه القافلة امطرها بوابل من النيران، الامر الذي ادى الى مقتل أربعة وجرح ٢٦ آخرين.

ففي البداية مرت سيارة تندر «بيجو» حيث تمكن المسلح من اصابة سائقها بجروح بليغة وتقدم السائق، الذي كان وحيدا داخل السيارة، قليلا وتوقفت سيارته. وبعد عدة دقائق مرت سيارة «بيجو» فصوب المسلح بندقيته اليه وأرداه قتيلا. فيما بعد مرت سيارة باص عسكرية لا يوجد بداخلها غير سائقها، حيث أصابه المسلح. الا أن السائق حاول الهرب بالقفز من داخل السيارة بالرغم من اصابته، لكن المسلح عاجله برصاصة أخرى وأرداه قتيلا. بعد ذلك أطلق المسلح النار باتجاه سيارة الباص العسكرية، التي لم يتمكن سائقها من اشهار سلاحه وقتل من مسافة قصيرة. وبعد مرور حوالي الساعة ظهرت سيارة باص تقل جنودا ومسافرين مدنيين وبعض الحراس المسلحين، وأشار المسلح الى السائق بالتوقف، وعلى الفور أمطر الباص بالنار مما أدى الى مقتل السائق وجرح عدد كبير من ركاب الباص. واضاف الضابط ان أحد الحراس أطلق النار على المسلح وأصابه ولكنه تمكن من الهرب باتجاه الاراضي المصرية.

في هذه الاثناء تمكن سائق السيارة الاولى من استدعاء فرقة من الجيش الاسرائيلي التي لاحقت المسلح عبثا. وأوضح الضابط ان الحارس منع بذلك مصيبة اكبر، لأن المسلح كان ينوي الاستيلاء على الباص.

هذا وجرى تحرير ١٨ جريحا بعد تلقيهم العلاج في مستشفى «يوسف طل» في ايلات.

بالمقابل اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الشرطة المصرية القت القبض على شخص يشتبه بانه منفذ الهجوم.

ونقلت الوكالة عن مصادر في الشرطة ان الشخص المعتقل شرطي يعمل في نقطة الحدود المصرية - الاسرائيلية في المنطقة التي وقع فيها الهجوم، وأنه يخضع للتحقيق لمعرفة الحقيقة.

وحسب معلومات صادرة من عمان فان منظمة الجهاد الاسلامي (بيت المقدس) اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

هذا واعرب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، عن «اسفه» للهجوم على الحافلة.

واعرب غالي، لدى استقباله امس، السفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دوبيك بعيد الاعتداء، عن امله في الا يؤثر هذا الحادث «على حرص جميع الاطراف على استتباب السلام في المنطقة»، على حد قوله.

ونقلت الوكالة عن مصدر مصري مسؤول تأكيده ان مصر «ترفض من حيث المبدأ أعمال العنف والارهاب أو الاعتداء عند الحدود على الجيران».

واضاف المصدر ان مصر «حريصة على كشف الحقائق وان ينال من تثبت ادانته الجزاء العادل والرادع طبقا للقانون». واوضح المصدر ان «السلام المصري الاسرائيلي لن يتأثر بمثل هذه الاحداث الفردية».

بالاضافة الى ذلك أعربت المؤسسات الرسمية والاحزاب الاسرائيلية، على اختلافها، عن احتجاجها على الاعتداء الذي جرى أمس انطلاقا من الاراضي المصرية. وشكل الحادث، للقسم من الاحزاب، فرصة لشن هجوم أرعن على الشعب الفلسطيني.

وعلى الفور بعد سماع تفاصيل الحادث دعا وزير الخارجية، دافيد ليفي، السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني ونقل، بواسطته الى الحكومة المصرية احتجاج وغضب الحكومة والشعب الاسرائيليين على ما وصفه بـ «المذبحة» على الحدود المصرية.

وقال ليفي: «لا يمكن أن نسلم بهذا الوضع الذي يتكرر، ويقتل خلاله أناس على الاراضي المصرية وعلى الحدود معها». وطالبت الحكومة الاسرائيلية مصر باتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لهذه الظاهرة التي لا تطاق ومعاقبة الجناة.

وبالروح ذاتها تحدث وزير «الامن»، موشيه أرنس، الذي وصف الحادث بأنه خطير جدا.

وأوضح الليكود في تعقيبه على الحادث «ان الثمن الذي ندفعه لتأمين بقائنا، أكبر من ان نتحمله». وطالب «الليكود» الحكومة المصرية بوقف حملات التحريض التي توجهها وسائل الاعلام المصرية ضد اسرائيل والتوقف عن تربية الكراهية ازاء اسرائيل، كما جاء في بيان «الليكود».

وقال رئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست حاييم رامون، ان الحادث يشهد على تدهور الوضعين الامني والسياسي. وأن المحادثات من اجل السلام هي القادرة، لوحدها، على وضع حد لهذا التدهور.

ودعا حزبا «مبام» و«شينوي» الى العمل من أجل المحافظة على «روابط الصداقة» مع مصر.

اما «المفدال» فقد اتهم الحكومة الاسرائيلية بأنها تتجاهل الربط بين مثل هذه الاحداث وحملات التحريض العربية من الداخل، وفقا لما جاء في بيانه. ودعا حزب «المفدال» الى طرد عدد من «المحرضين» من الاراضي المحتلة!!

وفيما دعت «موليدت» مصر لان تعمل على طرد «المحرضين» من أراضيها فقد طالبت «تسوميت» الحكومة المصرية بأن تسلمها المعتدي.

وقالت حركة «راتس»: «ان هذا العمل الاجرامي موجه ضد الدولتين».

(٩) اصابات بالاعيرة النارية و(٥) حالات

● تتمة من ص ١ ●

الشاطئ». واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة تسعة من المواطنين بالاعيرة النارية نقلوا الى مستشفيات القطاع واجهاض ٥ مواطنات اضافة الى اصابات متعددة جراء الضرب والقاء الغاز المسيل للدموع بكثافة.

ففي مخيم الشاطئ» رشق الشبان الجنود المتمركزين في نقطة عسكرية على مداخل المخيم بالحجارة ورد هؤلاء باطلاق الاعيرة مما اسفر عن اصابة الفتى محمد محمود عطية (١٣) عاما بعيار ناري في الفخذ والشاب هاني محمد ابو حمام بعيار ناري في الركبة. واطلق الجنود الاعيرة على الشبان بشكل عشوائي في مخيم البريج مما اسفر عن اصابة المواطنة انتصار محمد ابو شماله (٤٠) عاما بعيار ناري في الفخذ.

واستمرت المواجهات في مخيمات رفح حتى ساعة متأخرة من مساء امس واصيب خلالها الفتى سعدي سعدالله (١٥) عاما بعيار ناري في الفخذ وخميس عوض الله (١٧) عاما بعيار ناري في الركبة وقام الجنود اثر ذلك باقتحام المنازل بشكل بربري واعتدوا على المواطنين بالضرب المبرح مما اسفر عن اصابة عدد من المواطنين بينهم الطفل احمد سالم (١٣) عاما.

وعلى صعيد آخر اجهضت المواطنتان دينا خليل داوود (٣٥) عاما من حي الشيخ رضوان في غزة ومنال فضل عدوان (٢٠) عاما من قرية بيت حانون حملها جراء القاء الجنود القنابل الغازية بكثافة على منازل المواطنين.

من ناحية اخرى اعلنت سلطات الاحتلال عن اعتقال طبيب الوكالة في رفح محمد عبد الحميد شاكر (٣٠) عاما من مخيم الشابورة. وكانت مجموعة من الجنود يرافقهم ضابط من ضباط «الامن» اعتقلوه من منزله ليلة امس الاول للتحقيق معه.

وتوفرت لمراسلنا تفاصيل حول اصابة الشابين الملثمين ليلة امس الاول حيث يفيد الاهالي بان عددا من الملثمين هاجموا دورية عسكرية بالسكاكين وطعنوا احد الجنود والذي اصيب اصابات خفيفة وحينها اطلق الجنود الاعيرة النارية مما اسفر عن اصابة الشاب عماد شحادة (١٧) عاما بعيارات نارية في صدره وعلم انه في مستشفى «برزلاي» وحالته خطيرة واما الملثم الاخر حسين الجديلي (٢٠) عاما فعلم ان اصابته خفيفة وهو معتقل في سجون الاحتلال.

كما صدمت سيارات جيش الاحتلال، امس، اربعة اطفال في القطاع المحتل مما اسفر عن اصابتهم بكدمات وجروح حيث صدمت سيارة جيب عسكرية الشقيقين جابر (٥ سنوات) ومنير (٩) سنوات من بلدة جباليا وصدمت سيارة عسكرية الطفلة رهام القليت (٦) سنوات من مخيم دير البلح والفتى محمد الحداد (٩) سنوات من حي الرمال في غزة. ونقل المصابون الى مستشفى الشفاء في غزة لتلقي العلاج.

● القاء ثلاث زجاجات حارقة في مدينة جنين ●

والقى الشبان في حي الشهيد رامي جرار، وشارع بنك القاهرة - عمان ثلاث زجاجات حارقة على دوريات عسكرية ادت الى اصابة احداها في واجهتها الامامية. وحضرت على اثرها قوات معززة الى المنطقتين واغلقتها. وشنت حملات استفزازية وتعسفية ضد السكان، والمحلات التجارية وسوق الحسبة. وقدرت الخسائر بالاف الشواقل.

كما اعتدى الجنود على المواطن فضل عواد الشلبي (٥٥ عاما) وامرأتين وطفلة رضيعة كانوا بداخل سيارة في الكراج. واصيبت الطفلة روان صلاح سوقية (شهر ونصف) بجروح عميقة في وجهها بعد أن قام الجنود بكسر زجاج السيارة الامامي باعقاب بنادقهم.

ويفيد مراسلنا في المدينة ان قوات الاحتلال فقدت اعصابها وتصرفت بطريقة هستيرية، حيث لاحقت الاهالي في كراج الباصات بالحجارة وقنابل الغاز.

ومن جهة اخرى اعتدى الجنود في مقر الحكم العسكري على الشاب موفق وفيق شلاش، اثناء تواجده لاستلام بطاقة خضراء. كما اصيب الشاب ناصر الهندي (٢٢ عاما) بكسور في يده اليسرى بعد اعتداء وحشي من جنود الاحتلال.

وتجري في المدينة ومخيمها من منتصف مساء امس الاول حملة مداهمات واسعة وذلك على اثر الصدامات التي شهدتها المدينة في اليومين الاخيرين.

وفرضت السلطات حظر التجول على قرية رمانة، وداهمت العديد من المنازل بحثا عن المطاردين، كما قامت بمصادرة اجهزة التسجيل من مسجد القرية، وكسرت السماعات بحجة وجود اعلام فلسطينية على ظهر المأذنة.

وشهدت قريتا جلقموس وسيلة الظهر صدامات.

وما زال الحي الشرقي وحي المراح في المدينة يشهدان صدامات عنيفة حتى كتابة هذه السطور.

● زجاجة حارقة في القدس ●

والقيت زجاجة حارقة باتجاه احد المدارس الدينية في مدينة القدس، وقامت الشرطة اثر ذلك باعتقال عدد من المواطنين العرب في منطقة الحادث وباشرت اعمال التحقيق. ولم تردنا معلومات عن وقوع اضرار.

ومن جهة اخرى انفجرت، امس، عبوة ناسفة في محطة للباصات في منطقة تل بيوت، والحقت اضرارا بالمحطة. واعتقلت¬ الشرطة (٤) «مشبوهين» من الشبان العرب.

كما تحقق الشرطة ايضا في حادث اضرام النار في حي «متة شعاريم»، حيث اضرمت النيران بواسطة قطعة قماش محترقة القيت داخل محل لبيع الخضار في الحي.

وافادت الشرطة ان اصحاب المحل قد تعرضوا لتهديدات عديدة من جماعة انصار حركة «كاخ» لتشغيلهم عمال عرب.

ووجدت ايضا شعارات متندة مما يثير افراد الشرطة على الاعتقاد بأن انصار الحركة وراء هذا الحدث.

وافاد مراسلنا ان بعض المحلات التجارية في سوق «البوخاريم» في الحي طردت حوالي (٤٠) عاملا عربيا في اعقاب تهديدات انصار الحركة.

وعلى صعيد آخر قطعت بلدية اورشليم مرة اخرى المياه عن سكان مخيم شعفاط، وذكر الاهالي ان موظفي البلدية حضروا برفقة قوات من جيش الاحتلال الذين اطلقوا قنابل الغاز لاخلاء المنطقة.

● رام الله ●

وواصلت سلطات الاحتلال امس فرض حظر التجول على اجزاء من مدينة البيرة لليوم الرابع على التوالي.

وداهم موظفو الضريبة برفقة قوات من «حرس الحدود» عدة محلات في مدينة رام الله واحتجزت بعض التجار ونقلتهم الى مقر الادارة المدنية في المدينة، وعرف منهم، التجار حنا حرب، وخالد ابو الحمص، وصاحب نوفتيه حازم.

والتحم الجنود قريتي رافات ونعلين، وفتشوا منازل المواطنين تفتيشا دقيقا، واعتقلوا ثلاثة شبان من قرية نعلين وحولوهم الى مركز الشرطة في مدينة رام الله.

وعلى صعيد آخر اقتحمت القوات صباح أمس قرية المغير وفرضت حظر التجول لعدة ساعات وسلمت (١٠) مواطنين هويات خضراء.

وفرضوا غرامات بقيمة (٣٥٠) شيكل على بعض المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منازلهم.

وخلال المواجهات التي وقعت في قرية دير قديس اصيب زيد جميل (٢٨ عاما) بحالة اغماء جراء استنشاقه الغاز. واعتقل الجنود كلا من سائد محمد ناصر، وزكي ابراهيم ناصر وحسن شحدة ناصر.

وصادرت السلطات مكبرات الصوت من مسجد قرية الجانية وافاد مراسلنا هناك ان الاسباب لذلك غير واضحة.

● نابلس ●

واعلنت السلطات العسكرية منذ صباح أمس مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت اهالي القرى المحيطة من الدخول اليها، وكذلك وسائل الاعلام المختلفة.

وشهدت البلدة القديمة صدامات متفرقة، ولوحظ ان الجنود استخدموا قنابل الغاز الصوتية بدون سبب يذكر في بعض احياء المدينة وبكثافة.

● الخليل ●

واشتبك المواطنون صباح أمس مع قوات الاحتلال في منطقة الحسبة في مدينة الخليل، وفي شارع الشهيدة دلال المغربي واصيب احد الشبان، واعتقل ثلاثة اخرون.

كما نفذ طلاب المدارس الثانوية في المدينة اعتصاما امام مكاتب مديرية التربية والتعليم وذلك احتجاجا على اعتقال بعض زملائهم، وطالبوا بالافراج السريع عنهم.

ومن جهة اخرى اغلقت السلطات مدرسة الحسين بن علي الثانوية لمدة اسبوعين على اثر المواجهات العنيفة التي اندلعت في المدرسة يوم امس الاول، كما اغلقت ايضا مدرسة طارق بن زياد حتى اشعار آخر لنفس الاسباب.

وفي قرية السموع وبلدتي حلحول وبني نعيم وقعت صدامات عنيفة مساء أمس الاول.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

في اطار خطة الوزير مفين وتنفيذا لها:

اتحادا المقاولين والمزارعين قررا فصل (٤٣) الف عامل من ابناء المناطق المحتلة واستبدالهم بمهاجرين جدد!!

● مفاوضات خاصة يجريها الاتحادان مع سلطة التشغيل و«التأمين القومي» لدفع اجور «ملائمة» للمهاجرين اكبر بكثير من الاجور التي كانت تدفع لابناء المناطق المحتلة!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ اتحادا المقاولين والمزارعين في البلاد، في الايام الاخيرة، بتنفيذ برنامج خاص لطرد (٤٣) ألف عامل من المناطق المحتلة من عملهم في فرعي البناء والزراعة في اسرائيل واستبدالهم بقادمين جدد او بعاطلين عن العمل.

وعلم ان الاتحادين المذكورين يجريان، هذه الايام، مفاوضات مع سلطة التشغيل ومع مؤسسة «التأمين القومي» من اجل التوصل الى اتفاق بشأن «إكمال» دخل العمال الجدد من القادمين الجدد ومن العاطلين عن العمل وذلك نظرا لأن الاجور التي تدفع للعمال ابناء المناطق المحتلة هي منخفضة جدا بالمقارنة مع مستوى الحد الادنى للاجور ومع الاجر المتوسط في البلاد!

وكان اتحاد المقاولين قد اتخذ قرارا يقضي بطرد (٣٥) ألف عامل من ابناء المناطق المحتلة الـ (٥٨) ألفا الذين يعملون في فرع البناء في اسرائيل، واستبدالهم بقادمين جدد او بعاطلين عن العمل يجري تأهيلهم، مهنيا، في دورات يجري تنظيمها خصيصا!! وقد افتتحت اولى هذه الدورات الاسبوع الماضي في تل ابيب!!

كذلك، فقد قرر اتحاد المزارعين طرد (٨) الاف عامل من ابناء المناطق المحتلة يعملون في فرع الحمضيات في اسرائيل ويشكلون ثلثي عدد العمال ابناء المناطق المحتلة العاملين في الزراعة في اسرائيل!!

وقد برر الاتحادان قراريهما هذين بما سمي «التصعيد الخطير في الانتفاضة» وبالحاجة الى ايجاد اماكن عمل للمهاجرين الجدد واستيعابهم!!

ويشار هنا الى ان اجراءات الطرد من العمل هذه بحق العمال ابناء المناطق المحتلة تندرج في اطار «الخطة» التي قدمها الى الحكومة وزير الاقتصاد والتخطيط، دافيد مغين، الاسبوع الماضي، والرامية الى اجراء تقليص حاد جدا في عدد ابناء المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل وذلك بواسطة «التشديد في تطبيق قانون التشغيل»!!

وبموجب خطة الوزير مغين يمنع تشغيل عمال من المناطق المحتلة وعمال «أجانب» بدون تصاريح خاصة ويجري تقليص عدد التصاريح الممنوحة لعمال من المناطق المحتلة الى (٥٠) ألفا حدا أقصى من أصل (١٠٨) الاف عامل يعملون اليوم في اسرائيل، مما يعني طرد حوالي (٦٠) ألف عامل من المناطق المحتلة من اماكن عملهم!!

□ مشتاق ارجع لبلادي، مشتاق كثير.. □

● جدة برعمانية تنتظر، مع عكازتها، عند مفرق كفر برعم ـ سعسع، كي تنضم الى مسيرة العودة نحو ارض وبيوت الاباء والاجداد، أمس.
(تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

في مجلس عمال الخضيرة:

«القائمة المشتركة» تطالب بعقد اجتماع عاجل لبحث فصل العمال العرب على خلفية عنصرية

● المطالبة، ايضا، بعقد جلسة لبحث ميزانية المجلس للسنة المالية القادمة ●

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ بعث محمد عثامنة، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة، برسالة الى سكرتير المجلس، طالب فيها بعقد اجتماع لمجلس العمال لبحث قضية فصل عمال «تميو ـ نتانيا» على اساس عنصري.

وطالب محمد عثامنة، في رسالته، بان يقوم مجلس عمال الخضيرة باتخاذ التدابير اللازمة للدفاع عن العمال وخاصة العرب الذين يتعرضون لموجة فصل عنصرية في مصانع المنطقة. واحتج رئيس القائمة المشتركة في رسالته على تجاهل ممثلي القائمة المشتركة وعدم دعوتهم او اعلامهم بموضوع اقامة مجلس عمال وادي عارة الفرعي.

من جهة ثانية، بعث رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة برسالة اخرى طالب فيها سكرتير المجلس بعقد جلسة لبحث ميزانية المجلس للسنة القادمة خاصة وانه على مجلس العمال اعداد ميزانيته وتقديمها الى الهستدروت حتى (٣٠) كانون الاول المقبل.

وبعث ممثل القائمة المشتركة في مجلس عمال وادي عارة الفرعي برسالة الى سكرتير المجلس طالبه فيها بعقد اجتماع مستعجل لبحث ميزانية المجلس للسنة القادمة.

خلال اجتماع لمجلس اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية

مطالبة وزارة الزراعة بعدم تقليص كميات المياه

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس اتحاد مراقبة الجمعيات والمؤسسات التعاونية العربية في الهستدروت، جلسة له في زخرون يعقوب، حيث تم استعراض الاعمال والنشاطات التي قام بها المجلس في الفترة الماضية.

وألقى انور الحاج، سكرتير الاتحاد كلمة دعا فيها ادارات الجمعيات والمؤسسات التعاونية الى العمل من اجل التعاون، مشيرا الى ان الجمعيات تمر في ازمات مالية جراء التقليصات في كميات المياه المخصصة التي تفرضها شركة مكوروت ووزارة الزراعة على الجمعيات التعاونية العربية بشتى الحجج واهمها انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا. وهذه التقليصات تؤدي الى تجاوزات في استهلاك كميات المياه مما يعرض هذه الجمعيات الى دفع غرامات باهظة.

وأوضح ان المسؤول في سلطة المياه، أبدى تجاوبا حول التخفيف من حدة الغرامات والغاء نصفها وان الحل يكمن في زيادة كمية المياه المخصصة وليس تقليصها.

وطالب السيد حنا شوفاني، رئيس الاتحاد، بتكثيف العمل والتعاون بين مجلس الاتحاد والجمعيات التعاونية في البلاد.

وأكد مدير مجلس الاتحاد تسفي حايك، اهمية العمل المشترك.

وخول المجلس ادارة الاتحاد بمطالبة وزير الزراعة رفائيل ايتان، بالعمل على زيادة كمية المياه وليس تقليصها. وعدم تحديد نوعية الزراعة والاصناف التي على المواطن العربي زراعتها حسب احتياجات السوق. وتحقيق المساواة بين المزارعين العرب واليهود. ووضع برنامج للفعاليات والقيام بجولات مشتركة ومتبادلة للاستفادة ولدعم مبدأ التعايش بين ابناء الشعبين. وتشكيل لجنة من خمسة اعضاء لدراسة المشاريع المقترحة والتي بالامكان اقامتها في الوسط العربي بهدف التخفيف من حدة البطالة وايجاد اماكن عمل في القرى العربية. كذلك طالب المجلس الهيئات المختصة بالعمل على تصريف منتوج الزيتون عن طريق دعم حكومي ولفتح مصانع حكومية لتعبئة الزيت وكبس الزيتون، على ان يقوم اصحاب رؤوس الاموال العرب بتحمل ثلث التكاليف اللازمة لتنفيذ مثل هذه المشاريع. ومطالبة دائرة أراضي اسرائيل بتخصيص الاراضي اللازمة لاقامة المشاريع خصوصا ان الوسط العربي ينقصه التمويل والارض.

احتجاجا على تعديل قانون الاجهاض

مظاهرات أمام مبنى الكنيست وجميع انحاء البلاد، غدا

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقام في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم غد، الثلاثاء، أمام مبنى الكنيست مظاهرة احتجاجا على تعديل قانون الاجهاض، الذي أبرم بين كتلتي الليكود واغودات يسرائيل، كثمن لانضمام الاخيرة للائتلاف الحكومي.

وفي الوقت نفسه تشهد العديد من المدن والقرى في جميع انحاء البلاد مظاهرات احتجاجية مماثلة بدعوة من المركز النسائي في حيفا، «امرأة لامرأة» بالتعاون والتنسيق مع حركات نساء في القدس وحيفا وبالتعاون مع منظمات «خدمات استشارية للحمل ومنعه» ونعمات وفيتسو وشتيل ومنظمة حقوق المواطن ومراكز مساعدة وملاجىء اخرى للنساء.

وترفع خلال التظاهرات شعارات احتجاجية في مركزها: «أنا أم باختياري، وأنا أب باختياري».

وقالت تلما بار دين، من منظمات المظاهرات: ان التعديل في قانون الاجهاض المقترح من شأنه ان يقلص عدد اللجان التي تصادق على الاجهاض بنسبة ٣٠٪. وقالت ايضا: ان عدد حالات الاجهاض لن يتقلص، بل الوسائل المستخدمة في ذلك.

وقالت حنة سفران، من منظمة «امرأة لامرأة»، ان المتكلمات في المظاهرات سيؤكدن معارضة النساء لهذا التعديل، الذي يعتبر الثمن السياسي للمتاجرة بجسد المرأة والتأكيد ان هذا الاتفاق سيمس بصحة وحياة المرأة ويضطرها الى التفتيش عن سوق سوداء لتنفيذ عمليات الاجهاض.

بلدية شفاعمرو تقدم (٥٠٠) شيكل مساعدة لكل روضة وحضانة في المدينة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من رئيس بلدية شفاعمرو تبرعت البلدية بمبلغ (٥٠٠ شيكل) لكل واحدة من الحضانات والروضات في المدينة والتابعة لحركة النساء الدمقراطيات وبيت الطفل والحركة التقدمية وذلك كمساهمة متواضعة من البلدية لهذه الروضات والحضانات الرائدة.

وتعهدت البلدية بتقديم مساعدات اخرى في المستقبل لجميع الروضات والحضانات.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية قدمت في الماضي الاثاث والالعاب المختلفة للروضات والحضانات الشفاعمرية.

على اثر توقف ضخ المياه من بحيرة طبريا:

تشويشات في تزويد المياه للمدن التي تعتمد على المشروع القطري

● توقف الضخ سببه انحباس الامطار وانخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا الى ادنى حد له خلال السنوات الـ (٦٠) الماضية ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اوقفت شركة مكوروت للمياه، منذ صباح امس، ضخ المياه كليا من بحيرة طبريا الى المشروع القطري، وذلك بسبب انخفاض منسوب المياه في بحيرة طبريا الى دون الخط الاحمر، بسبب انحباس الامطار وعدم هطولها.

ووصل منسوب المياه في بحيرة طبريا الى ادنى حد له خلال السنوات الستين الاخيرة، حيث وصل الى ٢١٢،٩٣ م!! اي اقل بسبعة سنتميترات عن الخط الاحمر وهو ٢١٣ م.

وكان مفوض مصلحة المياه قد أصدر اوامره الى مكوروت منذ يوم الخميس الاخير لايقاف الضخ الى المشروع القطري، إلا ان المسؤولين في مكوروت قالوا انهم لم يتلقوا الامر!!

ومن المتوقع حدوث تشويشات في تزويد المياه للمدن التي تتزود بالمياه مباشرة من المشروع القطري كمدينة حيفا.

بالمقابل وللتغلب على النقص في المياه جراء ايقاف الضخ من بحيرة طبريا، امر مفوض مصلحة المياه بزيادة الضخ من الآبار الجوفية في منطقة الجليل الغربي و«بركون هتنينيم» حيث ازدادت كمية المياه الجوفية فيها.

وعلم من مصدر موثوق في مكوروت: ان انحباس الامطار يؤدي الى زيادة الضخ من مصادر المياه الجوفية التي تشح الى درجة خطرة!!

واعلن الناطق باسم مكوروت، مردخاي يعقوبوفيتش، انه حتى اذا هطلت الامطار بغزارة خلال الموسم الحالي فلن تكفي لتعويض الكمية الناقصة في بحيرة طبريا وزيادة منسوبها!!

من جهة اخرى قال وزير الزراعة رفائيل ايتان، ان وضع المياه وصل الى حالة خطيرة وحالة الفوضى ستعم دون استئذان، المياه الحلوة ستنعدم وعلينا تخصيص الاموال لتحلية المياه بكميات كبيرة.

وقال ايتان ايضا: في المدى القريب لا توجد امكانية لاستعمال المياه المكررة، لكن اذا بدأنا حالا في العملية نستطيع خلال سنتين التغلب على النقص في كمية المياه، خاصة وان البرامج متوفرة لكن تنفيذها يتعلق بتخصيص الميزانيات لذلك.

من برنامج علي هزيمة المرشح لرئاسة مجلس ابو سنان المحلي

التعاون مع مركز السلطات المحلية والسلطات المحلية العربية والدرزية وهيئاتها القطرية المنتخبة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إلتزم السيد علي هزيمة، مرشح اللجنة الاهلية والجبهة لرئاسة مجلس ابو سنان المحلي، في الانتخابات التي ستجري في الثامن عشر من الشهر القادم، بالتعاون مع مركز السلطات المحلية العام والسلطات المحلية العربية والدرزية ومع هيئاتها القطرية لما فيه مصلحة قرية ابو سنان خاصة والمجتمع عامة.

● علي هزيمة ●

وجاء التزام هزيمة خلال منشور وزعه على الاهالي، تحدث فيه عن الهدف من خوضه المعركة الانتخابية في قائمة «التغيير والمساواة»، حيث عبر عن مفهومه للتغيير بقوله: «اجراء تغيير جذري للنهج القائم داخل المجلس المحلي وفي العلاقة بين المجلس والمواطن والتعاون مع جميع القوى والفئات المستعدة فعلا لخدمة مصالح القرية وتطورها وبغض النظر عن هوية الانتماء».

وعن مفهومه للمساواة قال: «التعامل الانساني مع جميع اهالي القرية بغض النظر عن الانتماء الطائفي او السياسي او العائلي. وفتح المجال في المجلس المحلي وادارته مع اناس من خارج السلطة المحلية من قوى الخير للمشاركة في الرأي والتوجيه لوضع برامج لتطوير القرية».

ومن بنود البرنامج التي التزم بالعمل لتحقيقها: ● العمل على توسيع مسطح القرية بحيث يفي بمتطلبات السكن في القرية لسنوات قادمة. ● التعاون مع جميع السلطات والهيئات المختصة على اساس القوانين المرعية لضمان التطور العصري ونيل حق ابو سنان من الميزانيات وميزانيات مشاريع التطوير. ● العمل على اقامة مدرسة صناعية مهنية تخدم الاجيال الصاعدة واقامة منطقة صناعية تضمن تطوير القرية وتخدم عمالها. وفتح عيادة لصندوق المرضى والعناية بالمدارس وقضايا التعليم وتقديم المساعدات والدعم للطلاب المحتاجين لمواصلة التعليم العالي. وتقديم المساعدة للمزارعين وتقديم المساعدة والدعم للاماكن المقدسة وتشجيع ودعم الحركة الرياضية وتطوير بيت المسن.

في بلاد «السمن والعسل والبرتقال»:

عشرات العائلات من المهاجرين الجدد تغزو سوق الكرمل في تل ابيب للتنقيب عن بقايا الخضروات!

● انتحار مهاجر في الثامنة عشرة من عمره لانه لم يجد عملا ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقدم رومان حيموف، ١٨ عاما، على وضع حد لحياته من خلال شنق نفسه بواسطة خيط من النايلون بالقرب من محطة القطار في بئر السبع، يوم الجمعة الاخير.

وكان حيموف، هاجر من الاتحاد السوفييتي قبل اربعة اشهر مع عائلته. وقالت والدته: لقد انتحر لانه لم يجد اي عمل لذلك اصيب بحالة من الاحباط واليأس.

ورغم ان ممثلي قسم الرفاه في الوكالة اليهودية وصفوا ظاهرة الانتحار بين المهاجرين الجدد بأنها هامشية، في الاسبوع الفائت، إلا انهم اعربوا عن قلقهم بعد شيوع نبأ انتحار حيموف.

من جهة اخرى نشرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم امس تقريرا مذهلا عن الواقع الذي يحياه المهاجرون الجدد والذين اكدوا انهم خدعوا بالدعاية الصهيونية التي أكدت انهم: «ذاهبون الى بلاد السمن والعسل والبرتقال والبندورة»، لكن فوجئنا انه للحصول على هذه الامور يجب ان نحصل على المال.

لقد درج العشرات من القادمين الجدد اسبوعيا وفي الساعة الرابعة بعد الظهر، على ارتياد سوق الكرمل، في تل ابيب لجمع بقايا الفواكه والخضار التي يرميها التجار، وذلك لعدم استطاعتهم ابتياعها.

وتغزو السوق عائلات بأكملها لجمع ما تيسر خصوصا بعد ان نفدت منهم الاموال وتعذر عليهم شراء الفواكه والخضروات عالية السعر.

وقال احد التجار وهو عراقي الاصل: ما العيب في ذلك؟ انني اشعر تجاههم بشفقة، وحتى انني انتظرهم واعطيهم مباشرة من الصناديق. فهم مساكين لم يجدوا عملا وهم لا يخجلون بذلك على عكس الاسرائيليين الذين يجمعون الفواكه بسرعة عن الارض ويهربون!!

وفي بلاد السمن والعسل هذه يتنافس المهاجرون الجدد وجيش الذباب في الهجوم على بقايا الخضار والفواكه. ويبقى السؤال: رغم الصعوبات الاقتصادية والواقع المر في اسرائيل فلماذا يأتون؟

ثلاثة شبان «مجهولين» يطاردون سيارة مواطنين من طمرة ويهددونهما بالقتل!

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ قام ثلاثة شبان «مجهولين» كانوا يستقلون سيارة «الفاروميو» بتهديد حياة السيدين ابراهيم ابو احمد حجازي، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في طمرة وحمد انيس شحادي في اثناء عودتهما من مدينة عكا الى قرية طمرة.

وقع الحادث حوالي الساعة الواحدة ظهرا عندما توقف السيد حجازي بسيارته امام الشارة الضوئية الحمراء وذلك عند مداخل عكا ـ صفد فتوقفت خلفها سيارة «الفاروميو» بيضاء رقمها ٥٢٤٥٩٤ وبداخلها ثلاثة شبان بدأوا باستعمال «زامور» سيارتهم ولوحوا بسلاح كان لديهم في وجه السيد حجازي ورفيقه. وعند الاشارة الخضراء انطلقت السيارة بسرعة جنونية متجاوزة سيارة السيد حجازي بصورة غير قانونية وعلى الخط الابيض. وبعد ذلك اخرج الراكب الذي يجلس بجانب السائق سلاحه الرشاش وبدأ بالتهديد والوعيد ولولا اكتظاظ الشارع في هذا الوقت بالسيارات المارة لكان الجناة اقترفوا جريمة وفروا.

هذا ولم يتوقف الشبان الثلاثة عن اطلاق التهديدات الا عند مفرق احيهود وبعد توجه سيارة السيد حجازي يمينا بينما اتموا سيرهم باتجاه صفد بسرعة جنونية.

وعلى الفور توجه السيد حجازي ومرافقه الى مركز الشرطة في شفاعمرو وقدما شكوى بالحادث، التي وعدت بالبدء بالتحقيق فورا والبحث عن اصحاب السيارة.

تصعيدا لحملة ملاحقة العمال العرب

عصابة «كاخ» تكثف ضغوطها على اصحاب العمل في القدس

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ان حانوتا للخضار احرق، امس (الاحد)، في حي «غيئولا» في القدس على خلفية تشغيل عامل عربي في الحانوت. وكتب على جدران الحانوت شعارات تهديد ووعيد من جانب حركة «كاخ» الفاشية.

وقد بدأ اصحاب بعض الحوانيت في المدينة، في الايام الاخيرة الماضية، بتعليق لافتات لحركة «كاخ» تشهد على تشغيل عمال يهود فقط.

وأعلن ان حركة «كاخ» انشأت طاقما خاصا مهمته ملاحقة اصحاب العمل والمصالح لارغامهم على تجنب تشغيل العمال العرب.

وذكر بعض اصحاب الحوانيت انهم يواجهون ضغوطا مكثفة لارغامهم على فصل العمال العرب وان بعض اصحاب هذه الحوانيت قدم شكاوى الى الشرطة.

المدعي العسكري العام

مسموح للجندي اطلاق الرصاص حتى لو لم تكن حياته في خطر!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صادق المدعي العسكري العام العميد امنون سترشنوف، على السماح للجنود باطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة الفلسطينيين بهدف الاصابة حتى لو لم تكن حياة الجنود في خطر!!

وجاء ذلك خلال اوامر اطلاق الرصاص الجديد فانه في المناطق المحتلة. وبموجب الاوامر الجديدة فانه مسموح للجندي اطلاق الرصاص على قاذفي الحجارة حتى لو لم تكن حياته في خطر. وذلك اذا رأى الجندي ان قذف الحجارة من شأنه ان يشكل خطرا على اي شيء آخر غيره!! وجاءت هذه الاوامر لتمكين الجنود من مواجهة الاوضاع خاصة خلال قذف الحجارة!!

ويذكر ان قادة المستوطنين يمارسون على وزير الامن موشيه ارنس، منذ تسلمه منصبه، الضغوط لتوسيع اوامر اطلاق الرصاص وتم بحث الموضوع مجددا خلال زيارة ارنس الاخيرة للمناطق الفلسطينية المحتلة.

ويذكر ان المحكمة العليا رفضت يوم الجمعة الاخير استئنافا لالغاء اوامر اطلاق النار هذه، تقدمت به حركة «يوجد حد».

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يزور القدس والخليل ويسلم شحنة من القرطاسية والملابس

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية، يوم امس الاول السبت، برئاسة الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بزيارة تضامنية الى دولة فلسطين المحتلة، سلم خلالها شحنة من الملابس لمقر اتحاد لجان المرأة في القدس وشحنة من القرطاسية لطلاب الدهيشة.

واضطر الشيخ معدي، للبقاء في القدس بسبب أمر الحظر الذي يمنع بموجبه من دخول المناطق المحتلة الاخرى. فقام بزيارات تضامنية لمقر المطرانية ومكتب الصحفي رضوان ابو عياش، فالتقى عددا من العاملين فيه وعبر عن استنكاره لاعتقال ابو عياش وطالب باطلاق سراحه. كذلك زار مكتب المحامي زياد ابو زياد للغرض نفسه.

وزار الشيخ سعد الدين العلمي في بيته. ومكتب صحيفة «الطليعة» والتقى رئيس التحرير بشير البرغوثي. وزار فيصل الحسيني في بيته. والمركز الصحي في الفندق الوطني. وزار عائلة السيد اسكندر وكيلي، الذي تعرض وعائلته لاعتداء من جنود الاحتلال.

والتقى بقية اعضاء وفد لجنة المبادرة في الخليل، عددا من الشخصيات الوطنية في بيت ابو داود فايز القواسمي، وتمحور الحديث حول اهمية تكثيف الزيارات والعمل المشترك لمصلحة الطرفين حيث تطابقت وجهات النظر في الامور الجوهرية التي طرحت.

وتجول الوفد في مدينة الخليل وشاهد بأم عينيه كيف يقوم الطلاب المتدينون اليهود باستفزاز الاهالي في سوق الخضار في الخليل.

مصرع عامل من الناصرة في حادث سير مروع قرب يافة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي مصرعه، صباح امس (الاحد)، سليم سالم بطحيش (٥٢ عاما) من الناصرة في حادث طرق مروع وقع له عندما اصطدمت سيارته وهي من نوع «فولسفاجن» بشارة مرور على طريق يافة الناصرة ـ المجيدل.

والمرحوم اب لخمسة ابناء يعمل سائقا في نقل العمال في مصنع «بري هعيمق» للعصير في مجدال هعيمق منذ عامين. ووقع له الحادث عندما كان متوجها الى المصنع.

لعدم كفاية الادلة

حريش يقرر عدم تقديم الحسيني وياعل ديان للمحاكمة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، في اواخر الاسبوع الماضي، عدم تقديم ياعل ديان وفيصل الحسيني للمحاكمة بسبب اللقاء المزعوم بينهما وبين شخصية من م.ت.ف في نيويورك، حسبما ادعى عضو الكنيست اليكيم هعتسني (هتحياه)، استنادا الى خبر في احدى الصحف!

واوضح حريش ان قراره جاء لعدم كفاية الادلة الكفيلة بتقديم ديان والحسيني للمحاكمة بتهمة «خرق قانون منع الارهاب».

هذا وارسل حريش نسخة عن قراره الى رئيس قسم التحقيقات في القيادة العامة للشرطة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٢٦، غائما جزئيا وباردا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٣° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ ـ ١٩٩٠/١١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٠١١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٦٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٥٥٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٧٧٥٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٠٥ ـ ٢،١٠ ش.ج